



العدد 8310

# الديوان

تزايد الدعوات الدولية إلى تغليب منطق  
الحوار والدبلوماسية  
التصعيد العسكري  
في الشرق الأوسط والخليج  
يدخل شهره الثاني

www.eddiwan.dz الثمن: 15 دج

الموقع الإلكتروني

Facebook.com/Journal.Eddiwan

الاحد 05 افريل 2026 الموافق لـ 17 شوال 1447



الدرك الوطني:  
طرق  
مقطوعة  
بسبب التقلبات  
الجوية

ص 08

اللجنة المشتركة الكبرى  
الجزائرية الموريتانية للتعاون:  
الجزائر  
وموريتانيا توقعان  
حزمة اتفاقيات  
هذا الثلاثاء ص 03



الخط المنجمي الشرقي:  
وتيرة  
متسارعة لتسليم  
المشروع في الآجال  
المحددة

ص 04

شبكات المخدرات القادمة من المغرب -

## في مواجهة الحرب القذرة... الجزائر بالمرصاد

ص 02

ص 03

مشروع قانون الدوائر الانتخابية ومقاعد البرلمان

# بناء نظام تمثيلي عادل



-مشروع القانون يأتي لموائمة الخريطة الانتخابية مع التقسيم الاقليمي الجديد  
-النص يؤسس لمرحلة جديدة من تعزيز الشرعية التمثيلية وتكريس العدالة الانتخابية



الرابطة الأولى - الجولة الـ 25:  
"الجمراوة"  
يعودون بأحلى  
انتصار من مدينة  
"الجسور المعلقة"

ص 13

"لالة فاطمة نسومر" ..  
نموذج  
المرأة الجزائرية  
المقاومة" محور يوم  
دراسي

ص 10



قبل 68 يوما من الموندنال ..  
بيتكوفيتش  
يحسم  
ملف  
حراسة المرمى

ص 12

## سفارة الجزائر بالمملكة المتحدة : نحو تعزيز التعاون الجزائري البريطاني في مجال الزراعة والصناعة الغذائية

نظمت سفارة الجزائر بالمملكة المتحدة لقاء بين متعاملين اقتصاديين جزائريين وبريطانيين على هامش الصالون الدولي للصناعات الغذائية والمشروبات بلندن (IFE) من 30 مارس إلى 1 أبريل.

وعرف هذا اللقاء المنظم مشاركة نحو 20 متعاملا اقتصاديا وطنيا من القطاعين العام والخاص وحضور قرابة 150 مهنيًا في قطاع الصناعات الغذائية، إلى جانب المبعوثة التجارية الجديدة لرئيس الوزراء البريطاني إلى الجزائر، ياسمين قريشي، وكذا العديد من المسؤولين البريطانيين في مجال التجارة .

ومن بين الحضور أيضا رئيس غرفة التجارة البريطانية ومديرتها التنفيذي، وهما على التوالي السيد كريس دوركين والسيد آلان رايدز، إلى جانب الأمينة العامة بالنيابة للغرفة العربية البريطانية، السيدة ريتا مسعود، ومنظم الصالون، السيد جيمس موراي، فضلا عن عدد من ممثلي وزارة التجارة والأعمال البريطانية.

ويعكس الحضور البريطاني القوي في هذا الحدث الاهتمام المتزايد بالفرص الاقتصادية التي تقدمها الجزائر، مجسدا الالتزام المشترك بتعزيز الروابط الاقتصادية وإرساء شراكة مثمرة في مختلف المجالات.

وبهذه المناسبة، نوه سفير الجزائر بلندن، السيد نور الدين يزيد، بالمكانة المحورية لقطاع الفلاحة والصناعات لغذائية ضمن الاستراتيجية الطموحة لتنويع وعصرنة الاقتصاد الجزائري، مبرزا انه يمثل اليوم نحو 19 بالمائة من الناتج المحلي الخام خارج قطاع المحروقات، وهو ما يعكس مساهمته القيمة في خلق الثروة.

كما تضمن برنامج هذا اللقاء عرض فيديوهات حول البرنامج الواسع لمصنعة القطاع الفلاحي الذي أطلقتها الحكومة الجزائرية، والذي يشمل توسيع المساحات المسقية وتحسين تسخير الموارد المائية وتطوير التكنولوجيا الزراعية والرقمنة التدريجية لسلاسل القيمة وهيكلية الشعب الصناعية الغذائية، وهي جهود تساهم في تعزيز تنافسية المنتجات الجزائرية في الأسواق الإقليمية والدولية.

كما شكل إطارا مناسباً لاستكشاف فرص التكامل في مجالات استراتيجيات على غرار الإنتاج الغذائي المستدام والتكنولوجيا الزراعية والانتقال الطاقي واللوجستيك الذكي والتحويل الصناعي للمنتجات الطبيعية.

وأكد يزيد أن المملكة المتحدة تظل شريكا موثوقا للجزائر ومركزا رائدا معترفا به في مجالات البحث والابتكار والتقنيات الزراعية المتقدمة، مضيفا أن تكامل القدرات يفتح آفاقا واسعة لتطوير مشاريع مشتركة من شأنها خلق القيمة وفرص العمل.

وفي السياق ذاته، أعربت الممثلة التجارية للحكومة البريطانية، السيدة قريشي، عن إعجابها بجودة المنتجات الجزائرية، مؤكدة عزمها على بذل كل الجهود في مهامها الجديدة والعمل على إزالة جميع العراقيل التي قد تعيق تطوير العلاقات التجارية الثنائية.

كما أكدت استعداد الحكومة البريطانية الكامل لمرافقة الجزائر في سياستها الرامية إلى تنويع الاقتصاد، حيث أبدت اهتمام خاص بقطاعات مثل الزراعة والصناعة والسياحة وقطاع المناجم.

وخلال هذه المناسبة، وقعت الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، ممثلة في مديرتها العام السيد شكيب قويدري وغرفة التجارة لغرب لندن بقيادة مديرتها التنفيذية، آلان رايدز، مذكرة تفاهم تؤسس لتعاون مثمر بين الطرفين.

للتذكير، شاركت نحو 20 مؤسسة جزائرية، عمومية وخاصة، في الصالون الدولي للصناعات الغذائية والمشروبات بلندن، حيث تمكنت عدة شركات من إبرام عقود لتصدير المنتجات الطازجة، التمور وزيت الزيتون.

ق/ح

## شبكات المخدرات القادمة من المغرب :

# الجزائر بالمرصاد في مواجهة الحرب القذرة

- الفريق أول شنقرية: "لن نتسامح أبداً مع بارونات المخدرات"

تعتمد الجزائر استراتيجية شاملة لمحاربة شبكات المخدرات القادمة من الحدود الغربية، من خلال تصديها لمحاولات إغراق البلاد بهذه السموم، حيث تمكنت من خلال السنوات الأخيرة من حجز كميات قياسية، كما وضعت الجزائر ترسانة قانونية قوية للتصدي لهذه الظاهرة.



وخلال زيارته في شهر أكتوبر الماضي إلى مقر وزارة الدفاع الوطني، أشاد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بدور الجيش ومختلف المؤسسات الأمنية في التصدي لأفة المخدرات التي أصبحت تستهدف البناء الاجتماعي، خاصة الشباب، من خلال "محاولة إغراق الجزائر بالمخدرات من أجل القضاء على مستقبل البلاد وركيزتها الأساسية المتمثلة في شبابها".

من جهته، أكد الفريق أول السيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أن الجيش سيبقى بالمرصاد لكل من يقف وراء ظاهرة تهريب المخدرات والتصدي لهذه الظاهرة التي تشكلت في السنوات الأخيرة، من خلال تعزيز تشكيلاتها العسكرية والأمنية على طول حدودنا". وتعمد هذه التصريحات إصرار الجزائر على إفضال مخططات هذه الحرب الصامتة.

هشام/م

التصدي لهذه الآفة من خلال 3 محاور رئيسية: الجانب الأمني، تعزيز الترسنة القانونية لمكافحة تداول المواد المحظورة، إضافة إلى تكثيف جهود التوعية في أوساط الشباب.

ولإحباط مخططات المخزن المغربي الخبيثة، تُعزز الجزائر جهودها من خلال رفع مستوى اليقظة والتعبئة المستمرة لمختلف الأجهزة الأمنية.

وفي هذا السياق، يواصل الجيش الوطني الشعبي جهوده الحثيثة لتأمين الحدود، ومكافحة بقاء الإرهاب والجريمة المنظمة بمختلف أشكالها، لا سيما الاتجار بالمخدرات.

## بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بخطورها

# بوغالي يُبرز زيادة الجزائر في مكافحة الألغام

إزالة ملايين الألغام وتطهير مساحات واسعة وتحويلها إلى فضاءات للحياة، في تجسيد لالتزامها بحماية مواطنيها وصون أمنهم". وأوضح بوغالي أن التجربة الجزائرية تُعد نموذجا إنسانيا رائدا في مجال إزالة الألغام، بفضل الجهود الكبيرة

حورية/م

وتجربتها، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وقال رئيس المجلس الشعبي الوطني عبر حسابه الخاص: "تستحضر الجزائر ماضيا أليما خلفته الألغام الاستعمارية، وتؤكد ريادتها في الدعوة إلى حظرها وتجريمها، إذ تمكن الجيش الوطني الشعبي من

## تعزيز الشراكة في مجالات مكافحة حرائق الغابات

# وفد من الحماية المدنية في زيارة رسمية إلى رومانيا

والتسيير الفعال للكوارث. كما قام الوفد بزيارات ميدانية إلى عدد من المنشآت والمراكز العمليانية، أين اطلع عن كثب على الإمكانيات والتقنيات الحديثة المعتمدة في رومانيا، خاصة ما تعلق بأنظمة الإنذار المبكر، ووسائل التدخل السريع، وآليات التنسيق بين مختلف المتدخلين. وتتواصل هذه الزيارة من خلال برمجة ورشات عمل تطبيقية وجلسات تقييم مشترك، تهدف إلى نقل المعارف وتعزيز التكامل في مجابهة مختلف الأخطار، بما يخدم مصلحة المواطنين ويرتقي بجودة خدمات الحماية المدنية، يضيف البيان.

ق/ح

أفاد به بيان لذات الهيئة. وقد شهدت هذه الزيارة سلسلة من اللقاءات الثنائية مع مسؤولين وخبراء في مجال إدارة المخاطر والتدخل في حالات الطوارئ، حيث تم التطرق إلى سبل تعزيز الشراكة وتبادل التجارب الناجحة، لا سيما في مجالات مكافحة حرائق الغابات، والبحث

ومن المعروف، أن المغرب يخوض منذ سنوات حربا صامتة ضد الجزائر، يحاول من خلالها إغراقها بالمخدرات، بهدف تحويل أراضيها إلى فضاء من عدم الأمن الاستقرار، إضافة إلى "إفساد" الشباب الجزائري وضرب منظومة القيم الاجتماعية في البلاد.

ولفهم حجم هذه الحرب القذرة، يكفي متابعة أرقام المحجوزات التي تتشهرها وزارة الدفاع الوطني بانتظام، والتي تكشف بوضوح عن مخطط خطير يستهدف الجزائر. وتشير حصيلة سنة 2025 إلى تحقيق نتائج نوعية، حيث تم توقيف (2.354) تاجر مخدرات وإحباط محاولات إدخال (35) طنا من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب.

ومن الواضح أن استمرار تدفق المخدرات من المغرب لا يمثل فقط نشاطا إجراميا عابرا للحدود، بل يشكل تهديدا مباشرا للأمن والاستقرار في المنطقة، نظرا لارتباطه بشبكات الجريمة المنظمة وتمويل الجماعات الإرهابية، فالأمر لا يتعلق بقضية تهريب للمخدرات، بل منظومة إجرامية متكاملة الأركان ذات أعداد أمنية واقتصادية وسياسية خطيرة تهدد استقرار المنطقة بأكملها.

وتؤكد المعطيات والتحليلات، الصادرة عن مختلف الهيئات الجزائرية، وجود مخططات خفية لـ"المخزن" تهدف إلى زعزعة استقرار الجزائر، خصوصا عبر استهداف فئة الشباب. وفي مواجهة هذه التهديدات الياقسة، تعمل الجزائر على

تعزيز الشراكة في مجالات مكافحة حرائق الغابات، والبحث

والتسيير الفعال للكوارث. كما قام الوفد بزيارات ميدانية إلى عدد من المنشآت والمراكز العمليانية، أين اطلع عن كثب على الإمكانيات والتقنيات الحديثة المعتمدة في رومانيا، خاصة ما تعلق بأنظمة الإنذار المبكر، ووسائل التدخل السريع، وآليات

التنسيق بين مختلف المتدخلين. وتتواصل هذه الزيارة من خلال برمجة ورشات عمل تطبيقية وجلسات تقييم مشترك، تهدف إلى نقل المعارف وتعزيز التكامل في مجابهة مختلف الأخطار، بما يخدم مصلحة المواطنين ويرتقي بجودة خدمات الحماية المدنية، يضيف البيان.

أفاد به بيان لذات الهيئة. وقد شهدت هذه الزيارة سلسلة من اللقاءات الثنائية مع مسؤولين وخبراء في مجال إدارة المخاطر والتدخل في حالات الطوارئ، حيث تم التطرق إلى سبل تعزيز الشراكة وتبادل التجارب الناجحة، لا سيما في مجالات مكافحة حرائق الغابات، والبحث

وتجربتها، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وقال رئيس المجلس الشعبي الوطني عبر حسابه الخاص: "تستحضر الجزائر ماضيا أليما خلفته الألغام الاستعمارية، وتؤكد ريادتها في الدعوة إلى حظرها وتجريمها، إذ تمكن الجيش الوطني الشعبي من

حورية/م

الطبع

الغرب: SIO، الوسط: SIA، الشرق: SIE، الجنوب: SIA

التوزيع: SDPO

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والأشهار وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور-الجزائر

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: programmation.regie@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.oran@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.annaba@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.ouargla@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.constantine@anep.com.dz

الهاتف الثابت: 020.05.10.42/020.05.20.91  
الهاتف: 020.05.13.45/020.05.11.48  
020.05.13.77

الوثائق التي تصل إلى الجريدة لا ترد إلى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

مكتب الجزائر العاصمة  
حي الصنوبر-حيدرة-الجزائر العاصمة

مكتب وهران  
12 شارع جيش التحرير الوطني  
الأمانة المديرية العامة  
الهاتف والفاكس  
+213041334543  
0770770330  
0660749586

مصلحة الإشهار  
pubediwan@gmail.com  
الموقع الإلكتروني  
www.eddiwan.dz

المدير العام مسؤولة النشر  
فاطمة الزهراء صغير

E.mail: contact@eddiwan.dz  
esc.societe@gmail.com

رئيس التحرير  
لخضر محمد

Email: journal.eddiwan2020@gmail.com

E.mail: contact@eddiwan.dz  
esc.societe@gmail.com

EDDIWAN

الديوان

يومية وطنية مستقلة

تصدر عن ش.ذ.و.م.م شركة صغير للإعلام  
SEGHIR DE COMMUNICATION  
العنوان: 12 نهج جيش التحرير-وهران

## مشروع قانون الدوائر الانتخابية ومقاعد البرلمان

## بناء نظام تمثيلي عادل

- مشروع القانون يأتي لمواءمة الخريطة الانتخابية مع التقسيم الإقليمي الجديد

- النص يؤسس لمرحلة جديدة من تعزيز الشرعية التمثيلية وتكريس العدالة الانتخابية

أبرز وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، يوم السبت، أن "مشروع قانون الدوائر الانتخابية سيؤسس لمرحلة جديدة". أتى ذلك برسم جلسة الاستماع أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات وحقوق الإنسان للمجلس الشعبي الوطني. وبحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، نجيبية جيلالي، عرض سعيود مشروع القانون المحدد للدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في البرلمان.



وأوضح سعيود أن هذا النص يمثل "لبنة أساسية لبناء نظام تمثيلي عادل ومتوازن، يستجيب للتحولات الديموغرافية والإدارية التي تشهدها الجزائر".

وأورد الوزير أن المشروع جاء لـ "مواءمة الخريطة الانتخابية مع التقسيم الإقليمي الجديد".

وتابع: "مشروع القانون سيؤسس لمرحلة جديدة في مسار تكريس العدالة الانتخابية، بما يخدم استقرار المؤسسات ويستجيب لتطلعات المواطنين".

وخلال عرض قدمه أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات وحقوق الإنسان بالمجلس الشعبي الوطني حول مشروع القانون، أوضح سعيود أن هذا النص "بما يحمله من مضامين إصلاحية وأبعاد تنظيمية وتكثيف مع أحكام التعديل التقني للدستور، يشكل لبنة أساسية لبناء نظام تمثيلي عادل ومتوازن يستجيب للتحولات الديموغرافية والإدارية التي تشهدها بلادنا".

## مشروع القانون يأتي لمواءمة الخريطة الانتخابية مع التقسيم الإقليمي الجديد

وبذلك، يأتي مشروع هذا القانون من أجل "مواءمة الخريطة الانتخابية مع التقسيم الإقليمي الجديد في اتجاه ترسيخ مبدأ المساواة بين جميع ولايات الوطن"، ما يجعل منه "ترجمة فعلية لالتزام الدولة الثابت بعدم تهميش أي إقليم وتجسيدها ملموساً لمبدأ المساواة في التمثيل الإقليمي".

## النص يؤسس لمرحلة جديدة من تعزيز الشرعية التمثيلية وتكريس العدالة الانتخابية

واعتبر الوزير أن هذا النص "يؤسس،

من خلال صيغته المتكاملة، لمرحلة جديدة من تعزيز الشرعية التمثيلية وتكريس العدالة الانتخابية بما يخدم استقرار المؤسسات ويستجيب لتطلعات المواطنين"، مؤكداً أنه جاء "عملاً بتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى اعتماد مقاربة تشاركية قائمة على الحوار والتشاور"، حيث تم إشراك مختلف القطاعات الوزارية المعنية والهيئات ذات الصلة وكذا الأحزاب السياسية بهدف تحديد عدد المقاعد المطلوب شغلها في البرلمان، "بناء على أسس موضوعية تستند على معطيات ديموغرافية وتوازنات وطنية".

## 12 مقعداً للجالية بالبرلمان الشعبي الوطني وزيادة 3 أعضاء بمجلس الأمة

ووفقاً للعرض، يتضمن مشروع القانون 10 مواد، حيث تركز أحكامه على "رفع عدد الدوائر الانتخابية من 58 إلى 69 دائرة انتخاب، إضافة إلى الدائرة الانتخابية الخاصة بالجالية الوطنية بالخارج"، وكذا إعادة النظر في عدد المقاعد المطلوب شغلها في المجلس الشعبي الوطني من خلال "تخصيص مقعد واحد لكل 120 ألف نسمة، مع ضمان حد أدنى لا يقل عن مقعدين للولايات التي يقل عدد سكانها عن 200 ألف نسمة بدلاً من 3 مقاعد كما هو معمول به حالياً".

## 395 مقعداً بالمجلس الشعبي الوطني ناتج عن تطبيق العملية الحسابية للدوائر الانتخابية

وتبعاً لذلك، تم تحديد العدد الإجمالي

بودن:

## تعزيز التواصل مع المواطنين أساس عمل الحزب

مساء أمس خلال إشرافه على لقاء مع إطارات ومناضلي الحزب بولاية المغير، بالجهود المبذولة من قبل المصالح الأمنية في مواجهة مختلف الظواهر السلبية التي تمس بالأمن المجتمعي. وأكد الأمين العام أن ولاية المغير تمثل ولاية فلاحية واعدة، وتمتلك إمكانيات كبيرة تؤهلها لتكون رائدة في مجال الصناعات التحويلية، ومساهمة فعالة في تحقيق الأمن الغذائي، مشيراً إلى النتائج المحققة في مختلف الزراعات، ولا سيما زراعة النخيل. واختتم بودن كلمته بالتأكيد على أن الجزائر تزخر بمؤهلات اقتصادية

دعا الأمين العام للجمع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، إطارات ومناضلي الحزب إلى الانخراط الفاعل في الحياة السياسية، مؤكداً أن حزبه أجرى تغييرات داخلية تهدف إلى نقل انشغالات المواطنين وتعزيز التواصل معهم. وأشاد بودن، في كلمة ألقاها

اللجنة المشتركة الكبرى الجزائرية الموريتانية للتعاون:

## الجزائر وموريتانيا توقعان حزمة اتفاقيات هذا الثلاثاء

ستحضنها الجزائر العاصمة. وتحسباً للموعد، بدأت الدورة على مستوى خبراء البلدين لاستعراض علاقات التعاون والشراكة بين البلدين وسبل تعزيزها وإعداد مشاريع الاتفاقيات ومحضر الدورة. وسيتم التوقيع على النصوص يوم 7

الموريتانية للتعاون على الخبراء، صباح اليوم السبت، بالجزائر العاصمة. يعكف وفدا البلدين على استعراض علاقات التعاون والشراكة بين البلدين وسبل تعزيزها وإعداد مشاريع الاتفاقيات ومحضر الدورة. وسيتم التوقيع على النصوص يوم 7

ق/ح

## مبادرة "سفراء النزاهة": تكوين 100 شاب لنشر قيم الشفافية

أعلنت رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، سليمة مسراتي، عن إطلاق مبادرة "سفراء النزاهة". وذكرت مسراتي يوم السبت بوهان، أن المبادرة التي تقام بالشراكة مع المجلس الأعلى للشباب، تهدف لتكوين مئة شاب كدفعة أولى وفق ما جاء على هامش جلسة رفيع المستوى حول الابتكار والتحول الرقمي في إطار الملتقى الوطني الأول لبرنامج تأهيل القادة الشباب. وأبرزت مسراتي أن مبادرة "سفراء النزاهة" جاءت لتعزيز ثقافة الشفافية في المجتمع، وتابعت: "المبادرة تأتي تنويعاً لاتفاقية الشراكة المبرمة مع المجلس الأعلى للشباب عقب سلسلة من اللقاءات التحضيرية والدورات التكوينية المشتركة". وأشارت مسراتي إلى أن المشروع يعتمد على مبدأ "تكوين المكونين" من خلال اختيار مئة شاب سيمولون لقب "سفراء النزاهة". وأوردت مسراتي أن هؤلاء الشباب سيوظفون بدور محوري في نشر قيم الشفافية داخل المجتمع ومؤسساته، وأضافت: "البرنامج يهدف إلى تزويد الشباب بالمعارف والأليات اللازمة لمكافحة الفساد" وأوضحت أن ذلك "ليس فقط عبر التبليغ عن الفساد، بل من خلال ترسيخ ثقافة رفضه ونبذ". وذكرت مسراتي أن الجزائر تتوفر على إطار قانوني متكامل لمكافحة الفساد، على غرار القانون 06 - 01، فضلاً عن الردع القانوني، وأعربت عن ثقتها في قدرة الشباب الجزائري على رفع التحدي والمساهمة الفعالة في حماية مقدرات الوطن وترسيخ ثقافة النزاهة.

ق/ح

## بن قرينة:

## "التلاحم الوطني هو الدرع الحقيقي لمواجهة منطلق القوة"

أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أن التلاحم الوطني هو الدرع الحقيقي لمواجهة "منطلق القوة" والتحديات الدولية الخطيرة التي تهدد سيادة الدول. وتناول بن قرينة في مداخلة له، بمناسبة تنظيم ندوة سياسية تحت عنوان "اليقظة الاستراتيجية والتلاحم الوطني: ركيزتا استقرار الدول وصيانة سيادتها"، بمقر الحركة، أبرز التحديات التي تواجه الدولة الوطنية في ظل تآكل هيبة القانون الدولي وبيروقراطية السلاح في حل النزاعات السياسية. وقال بن قرينة في هذا الإطار، إن "وحدة أي أمة هي في وحدة فكرتها وهويتها ومبادئها، ووحدة مؤسساتها، وافتخارها بتاريخها وتطلعها إلى مصيرها المشترك".

ونوه أيضاً، بخطورة "صراع الهوية"، مؤكداً أن "أي صراع حول الهوية، معناها تفكيك النسيج المجتمعي وخلخلة الانسجام داخل الأمة الواحدة"، أين أعطى مثالا بما فعله الربيع العربي ببعض الدول العربية. وشدد بن قرينة على أن "الجزائر تأسست وفق مبادئ سامية أسس لها بيان أول نوفمبر، تتمثل في عدم التدخل في شأن الغير وعدم الانحياز ودعم القضايا العادلة وحق الشعوب في تقرير مصيرها".

حورية/م

وزير الفلاحة:

## الاستثمار في المكينة والتكوين يضاعف إنتاجية الحبوب

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، يوم السبت بسبدي بلعباس، على أهمية الاستثمار في المكينة والرفع من القدرات البشرية لزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية. وأوضح الوزير، خلال إشرافه على انطلاق دورة تكوينية لفائدة سائقي آلات الحصاد والدرس وتقنيين وإطارات من مؤسسة تطوير الزراعات الفلاحية الاستراتيجية، في إطار زيارة عمل وتفقد الى الولاية، على ضرورة الاستثمار في المكينة والرفع من القدرات البشرية من خلال التكوين النوعي لسائقي آلات الحصاد بما يساهم في زيادة مردودية الانتاج بالانتقال من إنتاج 15 قنطار في الهكتار الواحد من الحبوب إلى 30 قنطار في الهكتار. وتخص هذه الدورة التكوينية، التي تحتضنها قاعة المحاضرات بجامعة "جيلالي اليابس" لسبدي بلعباس، 124 مهني ويشرف عليها مختصون من المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الحاصدة "سامبو". ويتلقى المتكثرون على مدار ثلاثة أيام دروسا نظرية لتعميق معارفهم حول تقنيات وقيادة الآلات الحاصدة، إضافة إلى تكوين تطبيقي على مستوى ذات المؤسسة. ويواصل وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، زيارته التفقدية مرفوقا بوالي سبدي بلعباس، كمال حاجي، حيث تشمل معاينة مركز الامتياز الجزائري الايطالي للابتكار الفلاحي والمؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الحاصدة "سامبو" ومؤسسة إنتاج العتاد الفلاحي، كما سيعقد الوزير لقاء مع فلاحي ولاية سبدي بلعباس، إضافة إلى متابعة حوصلة على نشاط المحيطات الفلاحية بالمنطقة.

م/ح

مشروع "بلدنا" بأدرار..

## تقييم تقدم الإنجاز وضبط خارطة طريق للمراحل المقبلة

الجزائر - استقبل وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، السيد ياسين المهدي وليد، بالجزائر العاصمة، رئيس مجلس إدارة مجموعة "استثمار القابضة" القطرية، معتر الخياط، حيث تم تقييم مدى تقدم مشروع "بلدنا" لإنتاج الحليب بولاية أدرار، حسب ما أفاد به الوزير في منشور عبر صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضح الوزير أن اللقاء جرى بحضور سفير دولة قطر لدى الجزائر، السيد عبد العزيز علي النعمة، إلى جانب رئيس مجلس إدارة "بلدنا الجزائر"، وشكل "محطة هامة" للوقوف على وتيرة إنجاز هذا المشروع الاستراتيجي المتكامل. وذكر الوزير بأنه مشروع فلاحى يمتد على مساحة 117 ألف هكتار، مع طاقة تربية تقدر بـ270 ألف رأس من الأبقار، ما يجعله من بين أكبر المشاريع الفلاحية من نوعه على المستوى الإقليمي، ويجسد -حسبه- نموذجا للشراكة الاقتصادية الجزائرية-القطرية. وأضاف الوزير أن الاجتماع سمح بتقييم مدى تقدم المرحلة الأولى من المشروع، إلى جانب ضبط خارطة طريق واضحة لإطلاق المراحل المقبلة، مع التركيز على رفع النجاعة وتسريع وتيرة التنفيذ. كما تم، خلال اللقاء، التطرق إلى التحديات المرتبطة بهذا المشروع، الذي من المرتقب أن يساهم في تغطية ما يصل إلى 50 بالمائة من الاحتياجات الوطنية من مسحوق الحليب، بما من شأنه تقليص فاتورة الاستيراد وتعزيز الأمن الغذائي، فضلا عن دعمه للإنتاج الوطني من اللحوم الحمراء. وفي هذا الإطار، تم التأكيد على أهمية اعتماد أحدث التكنولوجيات في تسيير المزارع الكبرى، مع إيلاء عناية خاصة للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، لا سيما المياه والتربة، بما يضمن استدامة المشروع ونجاعته على المدى الطويل. وخلص الوزير إلى أنه تم الاتفاق، في ختام اللقاء، على تنظيم زيارة ميدانية مشتركة إلى موقع المشروع في أقرب الأجل، للوقوف على تقدم الأشغال ومتابعة مختلف مراحلها.

ق/و

## الخط المنجمي الشرقي:

# وتيرة متسارعة لتسليم المشروع في الأجل المحددة

تواصل الأشغال على مستوى مختلف ورشات ومقاطع مشروع الخط المنجمي الشرقي، الرابط بين ولايتي عنابة وتبسة، بوتيرة متسارعة، مع تعبئة شاملة ومستمرة لكافة القدرات والطاقات المادية والبشرية، بهدف تسليم المشروع في الأجل المحددة، حسبما جاء في بيان لوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.



وأوضح المصدر ذاته، أن الأشغال، بما فيها الليلية، تواصل على مستوى مختلف ورشات المشروع الممتد على مسافة 422 كلم وعبر كامل مقاطعه، مع "تجديد وتسخير كافة القدرات والطاقات المادية والبشرية، تجسيدا لتعليمات وزير القطاع، عبد القادر جلاوي، الرامية إلى تسريع وتيرة الإنجاز وتعزيز العمل الميداني المتواصل قصد تسليم المشروع في الأجل المحددة". وفي هذا الإطار، تواصل مؤسسات الإنجاز الوطنية، على غرار "كوسيدار" للأشغال العمومية، "كوسيدار" للمنشآت الفنية، شركة إنجاز الهياكل الأساسية للسكك الحديدية "أنفراير"، وشركة "سيرو إيس"، إلى جانب الشرك الأجنبي، تجسيد الأشغال الليلية عبر مختلف المقاطع، في "تجديد فعلي لتعبئة شاملة تهدف إلى ضمان تقدم الأشغال بوتيرة متسارعة"، حسب الوزارة.

وتشمل هذه الورشات أشغال إنجاز السكة الحديدية على مستوى مقطع ذريعة-واد الكبريت (30 كلم)، مع تواصل العمل الليلي عند النقطة الكيلومترية الـ 50، إلى جانب مواصلة أشغال لحام السكة الحديدية على مستوى محطة الحجارة، وكذا استكمال أشغال الصرف العرضي بالمحطة ذاتها، وفقا للمصدر ذاته.

وتواصل "كوسيدار" للأشغال العمومية أشغال لحام السكة بمحطة الحجارة، إضافة إلى إنجاز أشغال دك السكة على مستوى النقطة الكيلومترية الـ 26، في حين تواصل "أنفراير" تدخلاتها الميدانية الليلية على مستوى النقطة الكيلومترية الـ 24، إلى جانب إنجاز أشغال اللحام صب الخرسانة لخوازيق الجسر الكهربائي للسكة بمحطة الحجارة رقم 36، وصب الخرسانة للارتفاع الثالث للجسر رقم 4، فضلا عن أشغال الصرف على مستوى محطة الحجارة ضمن نفس المدينة عند مخرج النفق للتدعيم المؤقت عند مخرج النفق الدائميكية الميدانية المتواصلة، من جهتها، تواصل "سيرو إيس" إنجاز أشغال المنشآت عند القوس العكسي بالجسور مخرج النفق رقم 8، إلى جانب العلوية، سواء على مستوى النقطة

بمشاركة 300 شاب من حاملي مشاريع ..

## إفتتاح الملتقى الوطني للاقتصاد المستدام

كما أبرز حيداي أن الجزائر تمتلك إرادة سياسية واقتصادية قوية جعلت من الشباب مرتكزا أساسيا لبناء إقتصاد وطني متنوع ومستدام وهو ما تجسد من خلال توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي وضع المقاولاتية الشبابية في صلب الاهتمامات. ومن جهته أبرز وزير إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، نور الدين واضح الذي تدخل خلال هذا اللقاء عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد أهمية الإقتصاد الأزرق كأحد ركائز الإقتصاد المبنى على المعرفة والتكنولوجيا، لافتا إلى دوره في خلق فرص جديدة للشباب وتعزيز الأمن الغذائي وأهمية مراقبة الشباب وضروة دعم الابتكار. ويعكس هذا الحدث،

لما تتوفر عليه بلادنا من إمكانات كبيرة جدا". وأضاف حيداي أن الإقتصاد الأزرق "لم يعد مجرد طرح بل أصبح قناعة ترسخ لدى الشباب يوما بعد يوم باعتباره مجالا حقيقيا لخلق القيمة المضافة لمواكبة التحولات العالمية خاصة في ظل توجه نحو الإقتصاد الذكي المرتكز على التكنولوجيا والابتكار". وأوضح الوزير أن الجزائر "أضحت تمتلك اليوم منظومة مقاولاتية قوية في عديد المجالات تم بناؤها من خلال جهود متكاملة شملت الجامعة ومراكز التكوين ووزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة بمختلف آلياتها من تمويل ومرافقة وحاضنات والتي سمحت بظهور العديد من المبادرات والأفكار".

أشرف وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، يوم السبت بسبكية، على إفتتاح فعاليات الملتقى الوطني للإقتصاد المستدام المنظم تحت عنوان "فرص استثمارية، إستدامة بيئية وتمكين للشباب"، بمشاركة 300 شاب من حاملي مشاريع وطلبة وباحثين وخبراء ومختصين. وفي كلمته التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية لهذا الملتقى الذي تنظمه لجنة البيئة والتنمية المستدامة بالمجلس الأعلى للشباب، حضرها إلى جانب والي سبكية، السعيد أخروف، ممثلو بعض الوزارات وذلك بدار الثقافة "محمد سراج"، أبرز الوزير أن الإقتصاد الأزرق "أصبح يشكل في الجزائر أحد أهم المقدرات التي يمكن أن نعول عليها اليوم بالنظر

ق/و

## برنامج تأهيل القادة الشباب؛

## تأطير ألف مشروع في مختلف المجالات

شهد الملتقى الوطني الأول لبرنامج تأهيل القادة الشباب، تأطير ألف شاب من حاملي المشاريع في مختلف المجالات. وفي خذخ الفعالية التي أختتمت أمس السبت، يستفيد هؤلاء من تأطير متخصص ومرافقة عملية تهدف إلى تجسيد أفكارهم على أرض الواقع. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية على لسان عبد الكريم مسعودي، المسؤول عن البرنامج، أن الأخير يشكل تنويعاً لأول مسار.



ويتعلق الأمر بمشروع "دي زاد يوث ليدرز" الذي يتضمن ثلاثة مسارات متكاملة. ويؤطر كل منها ألف قائد شاب على مدار أربعة أشهر، تُختتم بتنظيم ملتقى وطني لعرض النتائج وتبادل الخبرات. واعتبر مسعودي أنّ هذا البرنامج يعد من أبرز المبادرات الوطنية الرامية إلى هيكلة وتأهيل الشباب الجزائري عبر مختلف ولايات الوطن. ولفت إلى استقطاب الطاقات الشابة ومرافقتها وتوجيهها نحو مشاريع ذات أثر مجتمعي واقتصادي مستدام. وذكر مسعودي أنه تمّ تسجيل أكثر من 75 ألف شاب جزائري ضمن هذا البرنامج، مرفوقين بفرق عملهم.

ويقود كل شاب ما لا يقل عن عشرة شباب آخرين، ما يعكس حيوية المشروع. وتمكّن أكثر من خمسة آلاف مشارك من إعداد أوراق طريق لمشاريع مجتمعية حقيقية في مجالات الصحة والبيئة والسياحة والتضامن وغيرها. وسجّل مسعودي أنه تمّ انتقاء ألف مشروع من بين هذه المبادرات، للاستفادة من مرافقة معمقة تمتد على مدار سنة كاملة. وهذا عبر المسارات الثلاثة للبرنامج، بهدف تحويلها إلى مشاريع قابلة للتجسيد على أرض الواقع.

من جهتهم، عبّر عدّة مشاركين عن تفاؤلهم الكبير بنجاح هذه المبادرة، مؤكدين أنّ الملتقى يشكل فرصة حقيقية لتطوير مشاريعهم. وتمنّوا الورشات التطبيقية والجلسات التكوينية التي يشرف عليها خبراء

ومختصون. وأكد فؤاد طالب مسعودي، صاحب مشروع إذاعة رقمية موجهة للشباب من ولاية البيض، أنه استفاد من لقاءاته مع مختصين وخبراء. ما تقدّم، مكّنه من اكتساب معارف ونصائح عملية ستساعده على تجسيد مشروعه وفق رؤية واضحة ومدروسة. وأبرز خالي لتامات، صاحب مشروع لرسكلة وتدوير النفايات من إليزي، فهمه لأليات تحويل الأفكار البيئية إلى مشاريع اقتصادية حقيقية، وأشاد لتامات بجودة التأطير والتوجيه الذي يتلقاه المشاركون. من جهتها، اعتبرت سارة خطاب صاحبة مشروع لرعاية الأيتام بالبلدية، أنّ البرنامج

## الأشغال العمومية؛

## إنجاز مشاريع حيوية على الطرق الوطنية

كما تم تقسيم المشروع إلى حصتين، حيث تمتد الحصة الأولى من النقطة الكيلومترية 27,400 إلى 32,400 على مسافة 5 كلم، بمدة إنجاز 14 شهر، فيما تمتد الحصة الثانية من النقطة الكيلومترية 32,400 إلى 35,700 على مسافة 3,3 كلم، بمدة إنجاز 12 شهر. في ولاية قسنطينة، وتحديداً على مستوى القطب الحضري علي منجلي، تم وضع حيز الخدمة أشغال تهيئة مدخل المدينة، مع الربط بالمنشأة الفنية العابرة للطريق السيارة شرق-غرب، وذلك في إطار تدعيم مداخل المدينة وتحسين شبكة الطرق. كما تم بولاية قسنطينة وضع حيز الخدمة النفق الأرضي على مستوى حي 900 مسكن بالطريق تخفيف الازدحام المروري وتحسين

محطة تنسيقية مهمة تمهيدا لعقد اجتماعات دورية مع مديري الأشغال العمومية، لاسيما عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، خلال الأيام القليلة المقبلة، بهدف تعزيز المتابعة الميدانية وتحسين وتيرة إنجاز المشاريع.

ومن جانب آخر شهدت ولايتي ميلة وقسنطينة إطلاق ووضع حيز الخدمة عدة مشاريع تنموية حيوية في قطاع الأشغال العمومية، في إطار جهود تعزيز البنية التحتية وتخفيف الضغط المروري على المحاور الرئيسية. وحسب وزارة الأشغال العمومية أعطيت في ولاية ميلة، إشارة انطلاق أشغال إنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 27، انطلاقاً من حدود ولايتي قسنطينة وميلة باتجاه القرام.

سيقوم وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، خلال الأيام القادمة، بزيارات ميدانية إلى عدد من مشاريع الأشغال العمومية في مختلف ولايات الوطن، لاسيما تلك المرتبطة بتطوير شبكة الطرقات والطرق السيارة وصيانتها.

وفي هذا الإطار، ترأس الوزير صباح يوم السبت، بمقر دائرته الوزارية، جلسة تنسيقية خصصت حصريا لقطاع الأشغال العمومية، تم خلالها استعراض مدى تقدم المشاريع الجاري إنجازها عبر مختلف المزارع الولايات، وكذا المشاريع المزمع إطلاقها، إلى جانب استشراف الآفاق المستقبلية للقطاع.

وقد حضر هذا الاجتماع الإطارات المركزية للوزارة، ويعد هذا اللقاء

## استكمال أشغال الصيانة الدورية

## محطة تحلية المياه "فوكة 2" تعود للخدمة بكامل طاقتها

هذه العملية تدرج في إطار برنامج صيانة استباقي يهدف إلى ضمان جاهزية المنشآت واستمرارية الخدمة وفق المعايير المعتمدة.

فرع حيز الخدمة وهي تشتغل حاليا بكامل طاقتها الإنتاجية، حسب المصدر ذاته، أي 300.000 م<sup>3</sup> / يومياً، في ظروف تشغيل عادية بما يضمن استمرارية التزويد بالمياه. كما أكدت الشركة أن

أعلنت الشركة الجزائرية لتحلية المياه، فرع مجمع سوناطراك، إعادة دخول محطة تحلية مياه البحر "فوكة 2" حيز الخدمة بكامل طاقتها الإنتاجية. وجاء في بيان للشركة: "تعلم الشركة

## جيتكس تتجه لعقد شراكات دولية.. تعزيز صناعة النسيج والجلود في الجزائر

تعتزم الشركة القابضة للنسيج والجلود "جيتكس" إبرام عقود مع علامات تجارية دولية في مجال صناعة الألبسة والأحذية محلياً، قصد تعزيز موقع المجمع العمومي وبالتالي المنتج الوطني على المستويين الإقليمي والدولي، وفق ما أفاد به الرئيس المدير العام للمجمع العمومي توفيق بركاني. وأوضح بركاني، في تصريح لـ واج، أن "جيتكس" قد باشرت عمليات استكشاف وتفاوض مع علامات تجارية كبرى ومتعاملين دوليين في مجال النسيج والملابس والمنتجات الجلدية، قصد إبرام عقود تصنيع لحساب الغير تستجيب للمعايير الدولية، ما سيمكن الوحدات الإنتاجية الوطنية من الاندماج في سلاسل القيمة العالمية في مجال النسيج والملابس الجاهزة والجلود. وتأتي هذه الخطوة تماشياً مع مسعى السلطات العمومية الرامي إلى تطوير شعبة النسيج، والتي تقوم على شراكات صناعية كبرى على غرار تلك الموقعة قبل سنوات بين "جيتكس" و«تايل»، بهدف بناء منظومة صناعية متكاملة قائمة على كفاءات وطنية مؤهلة لتحقيق نقلة نوعية في المجال، والرفع من مستوى تنافسية المنتج المحلي وإبراز علامة "صنع في الجزائر". كما ستساهم هذه الشراكات في تعزيز موقع المجمع العمومي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وضمان حصص سوق إضافية، لاسيما في القارة الأفريقية من خلال عمليات تصديرية أوسع للمنتج الوطني، يضيف السيد بركاني. ولفت المسؤول إلى تبني مجمع "جيتكس" نهجاً "فاعلاً" نحو الانفتاح على الأسواق الخارجية من خلال المشاركة المنتظمة في التظاهرات الاقتصادية والمعارض الدولية، لاسيما في القارة الإفريقية على غرار موريتانيا، تشاد، السنغال وتونس. وعلاوة على الشراكات، يقوم مخطط عمل "جيتكس" لسنة 2026 أساساً على إعادة بعث واستغلال الوحدات الصناعية غير المستغلة وتوجيهها نحو تخصصات ذات قيمة مضافة، وتعزيز وتحديث الأداة الإنتاجية باستكمال مشاريع إعادة التأهيل والتجديد الصناعي واقتناء تجهيزات حديثة. وأفاد السيد بركاني بوجود مشروع قيد الدراسة لإنشاء وحدة لإنتاج الألياف والخيوط الاصطناعية من مادة البولستر بطاقة 20 ألف طن سنوياً، ستسمح بتعزيز التكامل الصناعي وتقليص التبعية للاستيراد، إضافة إلى مشاريع إنتاج الأقمشة غير المنسوجة الموجهة للقطاع الطبي، أقمشة الإسفنج، وكذا توسعة وحدات صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية.

ق/و

## بعد سنوات من الانقطاع..

## إعادة فتح الخط الجوي بين العاصمة والمنية

تم مساء الجمعة، إعادة فتح الخط الجوي بين الجزائر العاصمة والمنية بعد عدة سنوات من التوقف. واستقبل مطار المنية، مساء الجمعة، طائرة ركاب من الحجم الكبير من نوع بوينغ (733B) بسعة 148 مقعداً، قادمة من الجزائر العاصمة، بعد انقطاع دام عدة سنوات، في إطار تنفيذ تعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سيوود. ويرتبط ما تقدّم بالاتجاه الرامي إلى تعزيز الربط الجوي بين مختلف ولايات الوطن وتحسين نوعية خدمات النقل لفائدة المواطنين. وسيستقبل مطار المنية رحلتين أسبوعياً عبر طائرات من نوع (بوينغ) تربط المنية بالعاصمة، إضافة إلى الرحلات الجوية المعتادة.

شهرزاد

حورية/م

## تزايد الدعوات الدولية إلى تغليب منطق الحوار والدبلوماسية

## التصعيد العسكري في الشرق الأوسط والخليج يدخل شهره الثاني

يتواصل التصعيد العسكري في منطقة الشرق الأوسط والخليج للشهر الثاني على التوالي، في ظل تزايد الدعوات الدولية إلى تغليب منطق الحوار والدبلوماسية، والعمل على تجنب المنطقة مزيداً من الانزلاق نحو مواجهة أوسع قد تكون لها تداعيات إقليمية ودولية خطيرة. فمنذ اندلاع المواجهات في 28 فبراير الماضي،



شهدت عدة مناطق استراتيجية ضربات عسكرية مكثفة خلفت خسائر بشرية وأضراراً جسيمة في البنى التحتية، لاسيما في قطاعات الطاقة والمرافق الحيوية، وهو ما انعكس سلباً على حركة الملاحة الجوية والبحرية، خاصة في الممرات الحيوية التي تعد شرياناً رئيسياً للاقتصاد العالمي.

وفي خضم هذه التطورات، تتكثف التحركات الدبلوماسية الدولية في محاولة لاحتواء الأزمة، حيث أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه، اليوم الجمعة، بدر عبد العاطي، وزير الخارجية المصري، الذي يزور روسيا حالياً، أن بلاده تأمل في إنهاء الصراع في أقرب وقت ممكن، معرباً عن استعدادها لبذل كل ما في وسعها لإعادة الوضع إلى طبيعته. وأضاف الرئيس بوتين: "نحن جميعاً نأمل في أن ينتهي هذا الصراع، وأكرر مرة أخرى: إننا من جانبنا مستعدون بالفعل لبذل كل ما في وسعنا لإعادة الوضع إلى حالته الطبيعية".

وفي السياق ذاته، شدد أعضاء مجلس الأمن الدولي، خلال اجتماع عقده المجلس استكمالاً لجلسة صباحية تناولت التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، في إطار بحث سبل تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، على أهمية تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، معتبرين أن الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية تمثل ركيزة أساسية لصون السلم والأمن الدوليين، خاصة في ظل تعقد الأزمات وتشابكها في الشرق الأوسط.

كما أعادت الجمعية العامة التأكيد على ضرورة تطوير هذا التعاون لمواجهة التحديات المتسارعة التي تعرفها المنطقة، فيما أبرز مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، خالد خيارى، أن هذا التعاون يكتسب أهمية خاصة في وقت يواجه فيه الشرق الأوسط أزمات متشابكة تتسبب في معاناة إنسانية واسعة واضطرابات كبيرة، مشدداً على أن دور المنظمات الإقليمية، وفق الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى. وفي إطار الجهود الرامية إلى خفض التصعيد، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال لقاءات مع قادة فكر ومراكز أبحاث في موسكو، أن مصر تسخر كافة إمكانياتها الدبلوماسية لدفع مسار التهدئة، مشدداً على ضرورة تغليب الحلول السياسية والحوار كسبيل وحيد لتجاوز الأزمة الراهنة. وتقاطع هذا الطرح مع الموقف الصيني، حيث أكد وزير الخارجية وانغ يي خلال مباحثات هاتفيه

أجراها اليوم مع كايا كالاس، الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، أن وقف إطلاق النار وإنهاء الأعمال العدائية يمثلان مطلباً ملحا للمجتمع الدولي، كما يشكران المدخل الأساسي لضمان أمن الملاحة في مضيق هرمز، داعياً إلى بناء توافق دولي أوسع يهيئ الظروف اللازمة لتحقيق ذلك.

وأشار وانغ إلى أن إجراءات مجلس الأمن الدولي يجب أن تركز على تهدئة الوضع وخفض حدة التوترات، مؤكداً استعداد بلاده لمواصلة التواصل والتعاون مع الجانب الأوروبي من أجل تعزيز إنهاء الحرب في أقرب وقت ممكن وإحلال السلام في المنطقة.

من جانبها، قالت المسؤولة الأوروبية لإعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة، أنه رغم عدم مشاركتها في الحرب، تأثرت بتداعياتها، معربة عن دعمها

العدوان الصهيوني؛

## منظمات دولية وحقوقية تدعو الاتحاد الأوروبي لاتخاذ إجراءات عاجلة ضد قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين

دعت منظمات حقوق الإنسان وإغاثية دولية، الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة ضد قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين الذي أقره الاحتلال الصهيوني، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن 31 منظمة دولية، من بينها العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش»، أعربت خلاله عن رفضها للقانون الذي أقره الكيان الصهيوني بشأن عقوبة الإعدام بحق الفلسطينيين. وقالت المنظمات في بيانها: «كمنظمات إغاثية إنسانية ومنظمات حقوق الإنسان تعمل منذ سنوات في الأراضي الفلسطينية

المحتلة، نشعر بصدمة بالغة إزاء قرار مشروع قانون من شأنه جعل عقوبة الإعدام إلزامية في الضفة الغربية، ويطبق على الفلسطينيين فقط»، مؤكدة أن «القانون، رغم عدم إشارته صراحة إلى الأصل العرقي أو الجنسية، صمم فعلياً لاستهداف الفلسطينيين». ولفتت إلى أن «الاتحاد الأوروبي يرى باستمرار أن عقوبة الإعدام قاسية ولا إنسانية ولا تتوافق مع الكرامة الإنسانية في جميع الظروف»، مضيفة أن القانون الجديد هذا «ينتهك الضمانات الأساسية المعترف بها دولياً لحماية من يواجهون عقوبة الإعدام». واعتبرت

المنظمات أن «الطبيعة التمييزية للقانون وغياب ضمانات المحاكمة العادلة يشكران انتهاكاً للحق في الحياة ولأحكام القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة ولوائح لاهاي والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واتفاقية مناهضة التعذيب». وأشارت إلى أن جهود الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء لوقف العدوان لم تحقق نتائج حتى الآن، وأن مراجعة أجهزها الاتحاد في يونيو من العام الماضي، استناداً إلى المادة الثانية من الاتفاقية، خلصت إلى أن الاحتلال الصهيوني انتهك التزاماته

## نيويورك تايمز: ترامب في ورطة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية إن الرئيس دونالد ترامب وضع نفسه في ورطة بسبب الحرب على إيران. وأوضح الصحيفة أن ترامب راهن على أن القوة النارية الأمريكية قادرة على إخضاع إيران، ولكن حتى الآن، لم يُبد قادة إيران أي استعداد للانسحاب. ولم يتمكن أي من ترامب أو وزير حربه، بيت هيفيسيت من توضيح كيفية انتهاء الحرب، باستثناء قيام الجيش الأمريكي بإجبار القادة الإيرانيين على الموافقة على تنازلات رفضوا تقديمها حتى الآن. وترى الصحيفة أن الأمور ازدادت تعقيداً أمس الجمعة بعد أن أسقطت إيران طائرات مقاتلة متطورة واصابة مروحيات تابعة لسلاح الجو، مما قوّض مزاعم الولايات المتحدة بتحقيق تفوق جوي شبه كامل. ومنذ لحظة اندلاع الحرب على إيران، سعى الرئيس ترامب جاهداً لإقناع الأمريكيين القلقين بأنها ستنتهي قريباً. ووعده يوم الأربعاء من البيت الأبيض قائلاً: «أستطيع أن أقول الليلة إننا نسير على الطريق الصحيح لإنجاز جميع الأهداف العسكرية الأمريكية قريباً. قريباً جداً». وقبل أيام، أصّر وزير الدفاع بيت هيفيسيت، على أن الحرب التي شهدتها لا تُشبه الحرب التي خاضها قبل عقدين من الزمن في العراق. كانت تلك الحرب أشبه بدوامة لا تنتهي.

وتذكر قائلاً: «كان الأمر دائماً يدور حول الجولة التالية، دون معرفة متى ستنتهي المهمة». وأضاف أن هذه الحرب - عملية الغضب الملحمي - كانت «تقيضاً تاماً». وأوضحت الصحيفة أن رسالة ترامب وهيفيسيت مفادها: أمريكا لم تكن منخرطة في حرب لا نهاية لها لكنهما لا يعرفان كيفية انتهائها.

## سقوط مقذوف قرب المحطة النووية الإيرانية "بوشهر"

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوم السبت، تلقيها تقارير من السلطات الإيرانية تفيد بسقوط مقذوف بالقرب من محطة بوشهر للطاقة النووية جنوب البلاد، ما أسفر عن مقتل أحد أفراد طاقم الحماية بالموقع. وأوضحت الوكالة، في بيان نشرته عبر منصة «إكس»، أن الضحية توفي متأثراً بشظية المقذوف، مشيرة إلى تعرض أحد مباني المنشأة لأضرار نتيجة موجات الضغط والشظايا. وأكدت الهيئة الأممية عدم تسجيل أي ارتفاع في مستويات الإشعاع عقب الحادث، ما يشير إلى عدم تأثر السلامة النووية للمحطة. من جهتها، أفادت وكالة تسنيم للأخبار أن الحادث لم يمس الأجزاء الرئيسية للمنشأة، مؤكدة أن نشاط الإنتاج متواصل بشكل طبيعي. ويأتي هذا التطور في ظل توترات إقليمية متصاعدة، ما يثير مخاوف بشأن سلامة المنشآت الحيوية، خاصة المرتبطة بالطاقة النووية، في وقت تتابع فيه الجهات الدولية المعنية الوضع عن كثب.

ق/د

ق/د

## عين تموشنت:

## التحضير لعملية بيع الأضاحي المستوردة

في إطار الترتيبات الجارية لتنظيم عملية بيع الأضاحي المستوردة، تحسبا لعيد الأضحى المبارك، تنقل والي ولاية عين تموشنت مبروك أولاد عبد النبي رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي إلى مقر مؤسسة صناعة العتاد الفلاحي الكائن بقرية عين البيضاء ببلدية حمام بوحجر،



والمزمع تخصيصه كمركز للججر الصحي واستقبال الأضاحي المستوردة قبل الشروع في عملية تسويقها وبيعها للمواطنين وذلك بحضور الأمين العام للولاية، ومدير المصالح الفلاحية للولاية، ورئيسة دائرة حمام بوحجر، إضافة إلى المدراء التنفيذيين المعنويين، ورئيس المجلس الشعبي لبلدية حمام بوحجر، ورئيسة القسم الفرعي للمصالح الفلاحية، المفتشين الولائيين للبيطرة، رئيس الغرفة الفلاحية للولاية، عين والي الولاية مختلف تعزيز الإدارة الإلكترونية وتقريب الخدمة من المواطن ...

## يوم إعلامي تحسيبي حول الخدمات الرقمية لهيئات الضمان الاجتماعي بمستغانم

في إطار تجسيد سياسة الدولة الرامية إلى عصنة الإدارة وتقريب الخدمة العمومية من المواطن، وتحت إشراف السلطات الولائية، احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "مولاي بلحميسي" فعاليات يوم إعلامي تحسيبي، بحضور عدد من الشركاء الاجتماعيين وممثلي المؤسسات الاقتصادية. وشهد هذا اللقاء مشاركة واسعة لهيئات الضمان الاجتماعي، ممثلة في الوكالتين الولائيتين للتأمينات الاجتماعية للعمال والأجراء وغير الأجراء، إلى جانب صندوق التقاعد، وصندوق التأمين عن البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية، فضلاً عن الفرع الولائي للتشغيل، في خطوة تعكس تكامل الجهود بين مختلف الفاعلين في القطاع. ويأتي تنظيم هذا اليوم الإعلامي في سياق الحملة الوطنية التحسيسية المشتركة التي يشرف عليها قطاع العمل

مستشفى الأبيض سيدي الشيخ (البيض):

## تواصل فعاليات الأيام الطبية الجراحية في اختصاص جراحة العظام

تواصل لليوم الثاني على التوالي بالمؤسسة العمومية الإستشفائية "الشهيد جرمانى محمد" بالمقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ بولاية البيض فعاليات الأيام الطبية الجراحية في اختصاص جراحة العظام. وذكر مدير ذات المؤسسة الصحية العمومية، جيلالي بودية، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن هذه الأيام الطبية والجراحية، التي سخرت لها كافة الموارد البشرية والمادية لإنجاحها، قد إنطلقت يوم أمس الجمعة وستواصل على مدار ثلاثة أيام كاملة، حيث جاءت بالتنسيق والتعاون مع الجمعية الصحية الوطنية "أصدقاء المريض"، وتحت إشراف فريق طبي متطوع متخصص في جراحة العظام من ولايتي الوادي وتلمسان، فضلاً عن الفريق الطبي وشبه الطبي للمؤسسة العمومية الإستشفائية بمدينة الأبيض سيدي الشيخ، وقد برمجة خلال هذه الفعالية الطبية إجراء أزيد من 20 عملية جراحية في تخصص جراحة العظام، حيث تم يوم أمس إجراء سبعة عمليات في التخصص المشار إليه. وتكتسي هذه العمليات الطبية الجراحية والتي يتم إجرائها دورياً بمستشفى الأبيض سيدي الشيخ، سواء تلك المبرمجة بالتنسيق مع الجمعية الوطنية أصدقاء المريض، أو المبرمجة في إطار عمليات التوأمة الطبية مع

معسكر:

## عايسي يعزز مكانة الشباب في صلب التنمية المحلية

في خطوة تعكس الأهمية الكبيرة التي توليها السلطات المحلية لفئة الشباب، استقبل والي ولاية معسكر، السيد فؤاد عايسي، مساء الإثنين بمقر الولاية، وفداً من أعضاء المجلس الأعلى للشباب، في إطار لقاء دوري تشاوري يندرج ضمن مساعي تعزيز الحوار والانفتاح على مختلف فئات المجتمع. وقد جرى هذا اللقاء بحضور عدد من المسؤولين المحليين، على غرار رئيس الديوان، مديرة الإدارة المحلية، إلى جانب رؤساء الدوائر ومديري الهيئة التنفيذية، في تأكيد واضح على الطابع المؤسسي لهذا الموعد التشاوري وأهميته في رسم معالم سياسة محلية أكثر شمولاً.

وشكل اللقاء فضاءً حقيقياً لتبادل الرؤى وطرح مختلف الأنشطة التي تهم الشباب على المستوى المحلي، حيث أتاحت الفرصة لأعضاء المجلس لعرض التحديات التي تواجه هذه الفئة في مجالات متعددة، على غرار التشغيل، التكوين، والمشاركة في الحياة العامة. وفي هذا السياق، شدد والي الولاية على أن الشباب يمثل ركيزة أساسية في مسار التنمية، مؤكداً حرصه على إشراكهم الفعلي في بلورة البرامج والمشاريع التنموية، بما يعزز دورهم كقوة فاعلة وشريك حقيقي في صناعة المستقبل. كما أبرز المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي للولاية التزامه بمتابعة مختلف المقترحات التي تم طرحها خلال اللقاء، والعمل على تجسيدها ميدانياً وفق الإمكانيات المتاحة، في إطار مقاربة تشاركية تقوم على بناء جسور الثقة وترسيخ ثقافة الحوار المستمر. ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة من المبادرات التي يحرص والي معسكر على تنظيمها بشكل دوري، تجسيدا لنهج يقوم على الإصغاء لأنشطة المواطنين، خاصة فئة الشباب، وإدماجهم في تسيير الشأن العام المحلي، بما ينسجم مع تطلعاتهم ويعزز مساهمتهم في تحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة.

ب.أ

وهران:

## أشغال مشروع عصنة نهج "أول نوفمبر" ببئر الجير تصل نسبة 70%

تواصل المؤسسة العمومية "إيدروكانال" وتيرة أشغالها المتسارعة لإعادة تهيئة نهج أول نوفمبر ببلدية بئر الجير بوهران، ويهدف المشروع إلى تجديد شامل لشبكات الصرف الصحي، وتصريف مياه الأمطار، وتحديث شبكة المياه الصالحة للشرب، مع توسعة وتجديد كلي للطريق. وقد بلغت نسبة الإنجاز 70٪، وسط ترحيب كبير من الساكنة بهذا التحول الجذري الذي ينهي عقوداً من تدهور البنية التحتية في هذا الشريان الحيوي.

م/و

الشلف:

## يوم تحسيبي حول دور الأمن الصناعي في تحسين مناخ الأعمال

قامت مديرية الصناعة لولاية الشلف بتنظيم يوم تحسيبي بعنوان "دور الأمن الصناعي في تحسين مناخ الأعمال" تحت شعار "الأمن الصناعي ديمومة وفعالية"، بقاعة المحاضرات بدار الثقافة لولاية الشلف، تحت رعاية والي الولاية. وتناول اللقاء أهم القوانين والتنظيمات الحديثة المتعلقة بالأمن الصناعي، من خلال تنظيم محاضرات حول الأخطار الصناعية، وكذا الصحة والسلامة المهنية، إضافة إلى التشريع البيئي ودوره في تحقيق الأمن الصناعي، وذلك بحضور عدد من الفاعلين وشركاء القطاع. كما تهدف هذه التظاهرة إلى إبراز مختلف التنظيمات العامة والخاصة المؤطرة لمجال الوقاية من حوادث العمل، وتبسيط الضوء على مختلف المعايير الدولية والوطنية المعتمدة في مجال الأمن الصناعي، مع التعريف بالهيئات والبرامج المسطرة من قبل السلطات العليا في البلاد لتحسين مناخ الأعمال في ظل أمن صناعي دائم.

ح/م



"لالة فاطمة نسومر" ..

# نموذج المرأة الجزائرية المقاومة"

## محور يوم دراسي

شكل موضوع "لالة فاطمة نسومر: نموذج المرأة الجزائرية المقاومة" محور يوم دراسي نظمه المجلس الإسلامي الأعلى بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين بولاية بجاية. وقد عرف هذا اللقاء، المنظم بالتعاون مع مصالح ولاية بجاية، حضور رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، ميروك زيد الخير، والأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، ووالي الولاية، كمال الدين كربول.



وفي كلمة له بالمناسبة، أبرز رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الشخصية لالة فاطمة نسومر "رمز الأنوثة والجهاد"، لافتاً إلى أن قوتها استمدتها من "عمق إيمانها وتمسكها بقيم الهوية الوطنية، ما جعل منها نموذجاً تاريخياً ملهماً أهش قادة الاستعمار بعبقريتها العسكرية وصلابتها الروحية". من جهته، تطرق الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية إلى هذه الشخصية التي ارتبط اسمها "ارتباطاً وثيقاً بمنطقة الجغرافية (سومر) بعين الحمام"، والتي تندرج ضمن "تقليد تاريخي أوسع لمشاركة المرأة الجزائرية في المقاومة". كما لفت أن هذا الامتداد التاريخي كان موضوع ملتقى دولي نظمه المحافظة السامية للأمازيغية بولاية تبسة في سبتمبر 2019 وخصص لدراسة أدوار المرأة في المقاومة عبر مختلف الحقب التاريخية. وأضاف أن لالة فاطمة نسومر تمثل "نموذجاً مركباً يجمع بين التاريخ والهوية"، داعياً إلى التعامل مع إرثها "بروح علمية قائمة على التوثيق والدقة". بدوره، أبرز والي الولاية الأهمية الإستراتيجية لربط الذاكرة الوطنية بمسار التنمية، معتبراً أن احتضان الولاية لهذا الحدث يعد "تكريماً لرموز المقاومة الشعبية بالمنطقة". ووجد التزام السلطات المحلية بمراقبة المبادرات الرامية إلى صون التراث اللامادي ونقله إلى الأجيال الصاعدة، بما يعزز روح الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية. وشهد اللقاء تقديم عدة محاضرات تضمنت قراءات معمقة في مسار هذه الشخصية، لتتوج بجملة من التوصيات، أبرزها مقترح إنشاء جائزة وطنية للتميز النسوي تحمل اسم لالة فاطمة نسومر.

ولا يزال تاريخ الجزائر يصدح إلى يومنا هذا بأول امرأة جزائرية واجهت وناضلت ضد الاستعمار الفرنسي، وألحقت به هزائم كبرى، وجعلت جنرالات فرنسا يعدون لها جيشاً من 45 ألف جندي.

إنها المناضلة الكبيرة "لالة فاطمة نسومر" الملقبة بـ "خولة الجزائر" نسبة إلى بطلة المسلمين "خولة بنت الأزور"، والتي تسلحت في محاربتها للاستعمار الفرنسي بالقرآن الكريم، قبل سيفها وجيشها، ولقبت أيضاً "بأخت الرجال"، أما اسمها "نسومر" فينسب إلى قرية "نسومر" التي عاشت فيها طوال حياتها.

### من هي لالة فاطمة نسومر؟

اسمها الحقيقي "فاطمة سيد أحمد"، من مواليد قرية "عين الحمام" التي تقع في منطقة القبائل بشرق الجزائر عام 1830، وهي السنة ذاتها التي شهدت احتلال الجزائر. نشأت "لالة فاطمة نسومر" في عائلة سخرت نفسها لخدمة الإسلام، واختارت الانتماء مع إخوتها إلى "الزاوية الرحمانية" التي كان والدها "محمد بن عيسى" مشرفاً عليها ومقدمها، وكان من أشرف المنطقة وأحد أكبر ساداتها علماء. وعُرف عن "لالة فاطمة نسومر" حرصها على حفظ القرآن الكريم وكانت مشرفة على مدرسة حفظ القرآن الكريم في قريتها، ومواظبة على العبادة، وكانت من سيدات المجتمع الجزائري المعروفات اللواتي اخترن العزوف عن الدنيا والاعتكاف. وأكدت عدد من الدراسات التاريخية الجزائرية أن لأخيها "الطاهر" فضلاً كبيراً في أن تعلمت منه العلم الكبير من لغة وتفسير وأصول، إلى أن أصبحت فقيهة مجتمعة.

### «لالة فاطمة نسومر».. قاهرة الاستعمار الفرنسي

عُرف عن "لالة فاطمة نسومر" كرهها للاستعمار الفرنسي الذي حط بأرض الجزائر محملاً بحقد كبير على الإسلام

والمسلمين، ومنذ وهلته الأولى، سعى الاستعمار الفرنسي لاقتلاع الإسلام من عقول وقلوب الجزائريين، لكنه وجد في كل مرة مقاومة كبيرة تصدت لأحقادهم. وأعلنت "لالة فاطمة نسومر" الحرب على الاستعمار الفرنسي وهي في "العشرين في عمرها" وكان ذلك عام 1850، حيث انضمت إلى مقاومة المناضل الجزائري "الشريف بويغلة" في العام ذاته بمنطقة القبائل، وتمكنت من صد هجوم قوات الاستعمار الفرنسي على قرية "ناث إيراثن"، الأمر الذي شكّل حافزاً كبيراً لأهالي القرى المجاورة وشيوخ زواياها إلى الانضمام للمقاومة. ونظراً لقدرتها الخارقة كما ذكرت الدراسات التاريخية على الخطابة والإقناع، تزعمت "لالة فاطمة نسومر" المقاومة في المنطقة عام 1854، وتزامن ذلك مع وصول قوات فرنسية كبيرة، وتمكنت من استقطاب مئات الشباب. خاضت "لالة فاطمة نسومر" مع جيشها الجديد حرباً ضروساً بعد الزحف الكبير للجيش الفرنسي الذي قاده الجنرال "رندون ويتشكرت"، الذي تعرض لهزيمة نكراء وتكبد خسائر بشرية فاقت 800 قتيل كما ذكرت وثائق تاريخية جزائرية. استمرت بعدها "لالة فاطمة نسومر" في مقاومتها للاستعمار الفرنسي، وشنت هجومات كثيرة على مراكز وجوده في مناطق مختلفة من منطقة القبائل

وحققت انتصارات كبيرة، من بينها معارك "الأربعاء، تجلجت، عين تاويرغ، توريرت موسى، براتن". فلم تجد القوات الفرنسية المتركة في المنطقة إلا طلب تقديم مساعدات عاجلة من السلطات الفرنسية، التي أرسلت عدداً إضافياً من الجنود ومن العتاد الحديث، ما اضطر "لالة فاطمة نسومر" وجيشها على الانسحاب التكتيكي إلى قرية "تاخليجت ناث عيسو". استغل الاستعمار الفرنسي انسحاب المقاومة، ليقوم بوحدة من أبشع جرائمه في الجزائر، فقام بتدمير المنازل، وارتكب إبادة جماعية بحق سكان عدد من القرى، ولم يسلم منهم حتى الأطفال. خلال هذه الفترة، تمكنت "لالة فاطمة نسومر" من تكوين مجموعات من المقاومين، عملت على ضرب قوات الاستعمار الفرنسي من الخلف، وعلى قطع طرق المواصلات، ما أدى إلى انقطاع كل أشكال الإمدادات عنها. بعد ورود معلومات إلى قيادة جيش الاحتلال الفرنسي في مدينة قسنطينة (شرق الجزائر) عن محاصرة "لالة فاطمة نسومر" لجيشه في القبائل وتعرضهم لهجمات كبيرة وخسائر فادحة، قرر الجنرال الفرنسي "رندون" تشكيل أكبر قوة عسكرية لمواجهة "زعيمة المقاومة الجزائرية" قوامه "45 ألف جندياً"، في وقت كان جيش "لالة فاطمة نسومر" يتكون من "7 آلاف جندي". قاد الجنرال

أوبرا الجزائر:

## أمسية راقية في حضور سيمفونيات كازاخستان

وأمام ممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، ركز أخصائيو على تعزيز الروابط للتقريب أكثر بين الشعبين من خلال الثقافة.

وستحيي فرقة "فورت تريو" عرضاً ثانياً هذا السبت بمسرح وهران الجهوي.

ح/م

وزارة الثقافة والفنون، نصيرة عياشية. وقدمت فرقة "فورت تريو" التي كانت مرفوقة بالأوركسترا السيمفونية، مقطوعات موسيقية من سيمفونيات تبرز ألحاناً تقليدية والموسيقى الكلاسيكية. ويرع المايسترو لطفي سعدي في أمسية اختتمت بأداء رائع

الثقافية بين الجزائر وكازاخستان. ولأول مرة بالجزائر، أحييت هذه الفرقة أمسية تزامنت مع ثلاثينية إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر وكازاخستان. وجرى الحفل بحضور كاتب دولة لدى وزير الخارجية، مكلف بالجالية، سفيان شايب ورئيسة ديوان

قدمت الفرقة الكازاخية "فورت تريو" للموسيقى الكلاسيكية، ليلة الخميس، أمسية راقية تضمنت عدّة سيمفونيات بارزة في سماء آسيا الوسطى.

وفي حفل مائز احتضنته أوبرا الجزائر غربي العاصمة، كان الموعد مع جمال الموسيقى الكلاسيكية وعمق الروابط

المتحف الوطني للمجاهد :

# ندوة تاريخية ثرية في ذكرى مجزرة العوفية

## -المجزرة راح ضحيتها 1.200 جزائري من الشيوخ والنساء والرضع

تعتبر مجزرة قبيلة العوفية بالجراش (الجزائر العاصمة) إحدى الجرائم البشعة التي اقترفها الجيش الفرنسي في الجزائر وقد أسفرت عن استشهاد 1200 جزائري و تبقى جريمة ضد الإنسانية و وصمة عار تلتخ تاريخ فرنسا الاستعماري . وينظم المتحف الوطني للمجاهد، ندوة تاريخية بعنوان "من جرائم الاستعمار الفرنسي : "مذبحة العوفية"؛ يوم الإثنين 06 أفريل الجاري .يتشط باحثون ومجاهدون ، ندوة تاريخية بمناسبة الذكرى الـ194 لمجزرة قبيلة العوفية، بالجراش (06 أفريل 1832/2026)



ووفق المصادر التاريخية وفي 6 ديسمبر من عام 1832م عين "صافاري دي روفيجو" في منصب الحاكم العام للجزائر وهو شخص معروف بالقسوة والوحشية.

وبمجرد وصوله للجزائر استأنف مشاريع الزحف نحو الداخل واستغل حادثة مقتل مبعوثي "فرحات بن سعيد" في مضارب "قبيلة العوفية" ليرتكب مجزرة في حق هذه القبيلة التي هاجمها الجيش الفرنسي ليلا في أفريل من عام 1832م وأبادها عن بكرة أبيها، ولم يكتف بذلك بل قام باختطاف "العربي بن موسى" قائد "وطن بني خليل" و«مسعود بن عبد الواد» قائد "السبت" وقتلهم فيما بعد وفرض ضرائب باهظة على سكان مدينة الجزائر والمناطق المجاورة.

وأدت هذه الوحشية إلى استئناف المقاومة الشعبية من جديد خاصة بعد هروب الشيخ "محي الدين بن مبارك" والتحاقه بصنوف المقاومة الشعبية، فجهز "صافاري دي روفيجو" حملة بتاريخ 28 سبتمبر 1832م في اتجاه "سوق علي" شرق بوفاريك والقلعة.

فاستطاعت المقاومة الشعبية إلحاق الهزيمة بالجيش الفرنسي في معركة سوق علي بينما تمكن الجيش الفرنسي من دخول مدينة القلعة واعتقل اثنين من عائلة "محي الدين بن مبارك".

وبتاريخ 20 نوفمبر 1832م جهز "صافاري دي روفيجو" حملة ثانية على مدينة البليدة لكنه وجدها فارغة بعد فرار سكانها بينما قامت المقاومة الشعبية بتوجيه ضربات موجعة للجيش الفرنسي في طريق عودته لمدينة الجزائر بالقرب من مضارب "قبيلة العوفية" القريبة من بودواو حاليا. فوقعت معركة كبيرة في بودواو خسر فيها الجيش الفرنسي 57 جنديا وعقد على إثرها زعماء المقاومة الشعبية اجتماعا تاريخيا في "سوق علي" وقرروا تكوين جيش موحد بقيادة محمد بن زعموم.

فحاول الفرنسيون استمالة قائد "قبيلة حجوط" القوية المدعو "شاوش قويدر بن رابح"، وأرسلوا حملة جديدة لمواجهة محمد بن زعموم الذي انتصر عليهم بتاريخ 2 أكتوبر 1832م.

وانتهت إبادة وتدمير "قبيلة العوفية" كلية خلال يوم 10 أفريل 1832م.

وظن الفرنسيون أن مجزرة العوفية ستبث الرعب في قلوب الجزائريين و تفشل مقاومتهم... إلا أنهم قرروا مواصلة المقاومة، بقيادة الحاج بن زعموم، أحمد باي، الأمير عبد القادر وقائديه البطالين بن علال و محند أو عيسى البركاني، الحاج المقراني، شريف بوبغلة، لالا فاطمة ن سومر، الشيخ أحماد، الشيخ بوعمامة، الشيخ أمود، مالك البركاني، بن ناصر بن شهره، بن بولعيد وبن مهدي و عميروش وسي لحواس وبوعمامة و بوره..... إلخ، حتى طردوا المجرمين الفرنسيين بعد استشهاد الملايين من الأبطال دفاعا عن أرضنا الطاهرة، التي سقوها بدمائهم الشريفة....

صفحة سوداء في تاريخ فرنسا، تجاهلتها المقررات المدرسية و دوائر الإعلام الرسمي و دراسات الأكاديميين للأسف.... جريمة في حق الإنسانية يجب أن تدرس وتعلم لجيل اليوم، كي يعرف أبنائنا حقيقة المستعمر الحقيق ..... كي لا ننسى !!

ق/ث

الأمر لقواته في ليلة 5 أفريل 1832م بسحق "قبيلة العوفية" وإبادة أفرادها بالجراش، حيث هاجمتهم قوات العقيد ماكسيميليان جوزيف شوينبيرغ لكونها اشتهت فيهم بأنهم قاموا بسلب مبعوثي "العميل فرحات بن سعيد" أحد المتذبذبين بين الولاء للأمير عبد القادر الجزائري وفرنسا بمنطقة الزيبان

وقد تبين بعد التحقيق بأنه ليس لأفراد القبيلة أي مسؤولية في ذلك، إلا أن "شيخ القبيلة" تمت محاكمته محكمة صورية وأُعدِمَ رغم أن التهمة لم تثبت عليه ولا على القبيلة، وتم قطع رأسه وحمله هدية إلى "دوق روفيجو" الذي تبرع برأس "الشيخ ربيع بن سيدي غانم" ورأس أحد أفراد قبيلته إلى طبيب يدعى "بونافون" ليجري على الرأسين التجارب العلمية

وكانت "قبيلة العوفية" الهادئة تعيش ليلتها في حالة من الغفلة حتى فوجئت بهجوم قوات العقيد ماكسيميليان جوزيف شوينبيرغ فكانت عملية إبادة لجميع سكانها لأنهم كانوا حلفاء المجاهدين في متيجة منطقة القبائل الزواوية، وقتلوا شيخ القبيلة أمام الملاء وباعوا أشياءهم للسفير الدنماركي.

قام بإخضاع قبيلتي "العوفية" و«الخرابة» قرب مدينة الجزائر وكذلك وادي الحراش.

فقد كانت "قبيلة العوفية" تقطن في الجنوب الشرقي من مدينة الجزائر، في الإقليم الذي صار بعد ذلك بلدية من الضاحية هي بلدية الحراش (Maison Carrée) خلال مرحلة الاحتلال، وكانت مكلفة خلال مرحلة إيالة الجزائر بحراسة البرج المحصن الذي أقامه الأتراك بجوار هذه أراضي هذه القبيلة.

ذلك أن إبادة "قبيلة العوفية" تمت خلال ليلة 6 أفريل 1832م إلى 7 أفريل 1832م، حيث تم القضاء على حوالي مائة جزائري من هذه القبيلة من طرف جنود فوج الفرسان والفيلق الأجنبي، ولم ينج من هذه الإبادة إلا أربعة رجال. فقد تمت مفاجأة هذه القبيلة قبيل فجر 7 أفريل 1832م من أجل معاقبتها بهمجية، حيث تم اعتقال شيخها واقتياده إلى مدينة الجزائر لتتم محاكمته وإدانته ثم يُطَبَّق عليه حكم الإعدام، ولقد هلك الكثير من الأهالي الجزائريين الأصليين خلال هذه الحادثة

للتذكير، فإن "دوق روفيجو" أعطى

"الوعي الرقمي ..."

## الفن يلتقي بالذكاء الاصطناعي في قلب العاصمة

المبدعين، بهدف تبادل الرؤى حول مستقبل الفن في ظل الثورة الرقمية. ويُعد هذا الحدث محطة فنية متميزة تؤكد الحركة الثقافية التي تشهدها الساحة الجزائرية، وتبرز اهتمام الفنانين بتوظيف التكنولوجيا الحديثة، خاصة الذكاء الاصطناعي، في إعادة تشكيل مفاهيم الإبداع الفني وتوسيع حدوده.

ق/ث

المشروع الفنانة نور شيراز، التي تشرف على تنظيم جلسات نقاش ومحاضرات مرافقة، ما يمنح المتظاهرة بعداً فكرياً وحوارياً يعزز من تفاعل الجمهور مع مختلف التجارب الفنية المعروضة. ولا يقتصر المعرض على العرض البصري فحسب، بل يمتد ليشمل سلسلة من اللقاءات الفكرية والنقاشات التي تجمع نخبة من

بصري يمزج بين الخيال والتكنولوجيا. وفي هذا السياق، أوضح نزيح لأكسي أن "الوعي الرقمي" ليس مجرد معرض تقليدي، بل هو "مخبر فكري" يهدف إلى طرح تساؤلات بصرية عميقة، من خلال استثمار أدوات الذكاء الاصطناعي في بناء عوالم فنية متخيلة، تعكس تحولات العصر الرقمي. كما تشارك في تنسيق

فضاء يجمع بين الفنانين المخضرمين والمواهب الصاعدة، ضمن رؤية فنية تستشرف المستقبل الرقمي. ويحتضن رواق "باية" فعاليات هذا المعرض، الذي يمتد إلى غاية الثاني من شهر ماي، حيث يُمكن الزوار من استكشاف أعمال فنية مبتكرة تعتمد على تقنيات حديثة، أبرزها الإسقاط الضوئي ثلاثي الأبعاد (المابينغ)، في عرض

احتضن قصر الثقافة مفدي زكريا بهضبة العناصر، افتتاح المعرض الجماعي "الوعي الرقمي"، في تظاهرة فنية تفتح آفاقاً جديدة أمام الإبداع المعاصر، حيث يلتقي الفن بالتكنولوجيا في تجربة بصرية متجددة. وجاءت هذه المبادرة بإشراف الفنان التشكيلي والمصمم الخطي نزيح لأكسي، الذي يسعى من خلال هذا الحدث إلى خلق

### 3 وجهات صيفية محتملة لفارس غدجميس

ارتفعت أسهم فارس غدجميس، مهاجم فريق فروزينوني، بعد المستويات القوية التي قدمها ضمن منافسات دوري الدرجة الثانية الإيطالي.

وانضم اللاعب صاحب الـ23 عاما لمنتخب الجزائر خلال فترة التوقف الدولي الأخيرة، وسجل هدفا خلال المواجهة الودية أمام غواتيمالا.

ويوجد المهاجم الواعد محل اهتمام عدة أندية تتطلع للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية.

من المنتظر أن يكون فارس غدجميس أحد أبرز نجوم الميركاتو المقبل في إيطاليا، وفقا لمصادر إعلامية متطابقة.

ومن الأندية التي تسعى لضمه إلى صفوفها نادي أتالانتا الإيطالي، الذي يملك تقاليد كبيرة في ضم المواهب المغمورة، قبل بيعها بمبالغ كبيرة.

كما يخطط كومو الإيطالي للتعاقد معه بتوصية من مدربه الإسباني سيسك فابريغاس، تحسبا للمشاركة الأوروبية المحتملة في الموسم المقبل.

ودخل نادي سيلتيك الاسكتلندي على الخط بعد أن تابع كشافوه اللاعب في عدة مناسبات خلال الموسم الحالي.

وبدأ اللاعب الواعد مسيرته الكروية في فرنسا حيث حمل أزياء كل من نيولي سور مارن ومونتفريماي وكريتايت وتروا ولوهافر.

وتألق فارس بشكل خاص خلال مغامرته مع نادي روان، حيث سجل معه 5 أهداف وقدم 3 تمريرات حاسمة خلال 187 مباراة شارك فيها ضمن مختلف المسابقات.

وتعاقد معه فروزينوني عام 2024 في صفقة لم تتجاوز الـ300 ألف يورو، وفقا لبيانات موقع «ترانسفير ماركيت».

وخلال الموسم الحالي، شارك في 32 مباراة مع فريقه الإيطالي أسهم خلالها في 15 هدفا ما بين صناعة وتسجيل.

مجاني:

### "عشت لحظات مجنونة مع "الخضر" ستبقى راسخة في ذهني طوال حياتي"



قال اللاعب الدولي السابق للمنتخب الوطني الجزائري يلكرة القدم كارل مجاني انه عاش لحظات مجنونة مع "الخضر" ستبقى راسخة في ذهنه. واكد مجاني ان مشاركته في كأس العالم مع الجزائر تعد من أجمل وأبرز ذكرياته الكروية، حيث فتحت له أفقا جديدة وساهمت في تطور مسيرته الرياضية. وأضاف "عشت لحظات مجنونة، ويمكن القول إنها مباريات استثنائية تختلف تماما عن غيرها حتى التحضيرات لها تكون بطابع خاص ومغاير لباقي المنافسات". وأوضح "تقام المباريات في أجواء استثنائية، أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير، وهي ذكريات تبقى راسخة في الذهن، ورغم قصرها يجب الاستمتاع بكل لحظة فيها". وواصل يقول "إنه شعور خاص، تعيش خلاله لحظات قوية ومواقف لا تُنسى، خاصة وأتينا كنا أول جيل يتأهل إلى الدور الثاني من المونديال". وعاد مجاني الى مونديال 2014، عندما قال "عند إقصائنا من مونديال 2014 أمام ألمانيا شعرنا بحزن كبير، رغم أننا دخلنا التاريخ وقدمنا مباراة قوية".

### قبل 68 يوما من المونديال ..

## بيتكوفيتش يحسم ملف حراسة المرمى

حسم السويسري فلاديمير بيتكوفيتش، مدرب منتخب الجزائر، ملف حراسة مرمى "الخضر" قبل أسابيع قليلة من انطلاق منافسات كأس العالم 2026.



من جانبه، خاض لوكا زيدان 24 مباراة مع غرناطة الإسباني تلقى فيها مرماه 25 هدفا، مقابل خروجه بـ8 شباك نظيفة.

وينشط الحارس حاليا مع استاد نيونيه على سبيل الإعارة من لوزان سبورت السويسري، الذي يرتبط معه بعقد حتى عام 2029.

وأوقعت قرعة المسابقة "محاربي الصحراء" في المجموعة العاشرة، إلى جانب الأرجنتين والنمسا والأردن.

ويتطلع المنتخب الشمال أفريقي لتكرار الملحمة التي حققها في نسخة عام 2014، عندما تأهل لثمن نهائي البطولة.

وفاز ملفين ماستيل، حارس مرمى ستاد نيونيه السويسري، بثقة مدرب الخضر، وفقا لما كشفت عنه مصادر جزائرية مطلعة.

وكان حارس المرمى صاحب الـ26 عاما شارك أساسيا في المواجهة الودية أمام غواتيمالا، حيث ترك انطباعات طيبة خاصة في بناء اللعب من الخلف وبناء الهجمة، إلى جانب شخصيته القوية في الملعب.

وفي حال عدم حدوث إصابات، ينتظر أن يوجد الأخير ضمن قائمة منتخب الجزائر خلال نهائيات كأس العالم 2026، إلى جانب لوكا زيدان وأنتوني ماندريا.

وتجدر الإشارة إلى أن حراس المرمى الثلاثة ولدوا في أوروبا، واختاروا تمثيل منتخب الجزائر في الفترة الأخيرة.

شارك ملفين ماستيل في 29 مباراة خلال الموسم الحالي ضمن مختلف المسابقات، استقبل فيها مرماه 36 هدفا، مقابل تحقيقه 5 شباك

## شهادة أرجنتينية تحذر سكالوني من المنتخب الجزائري

والذي ظهر جليا خلال مواجهة أوروغواي، بسبب تركيز المدرب فلاديمير بيتكوفيتش على تأمين خطي الدفاع ووسط الميدان. يُذكر أن منتخب الجزائر والأرجنتين سيلتقيان يوم 16 يونيو/حزيران القادم، في أولى مبارياتهما ضمن دور المجموعات لمونديال 2026، وهي مواجهة ستكون مهمة لكلا الطرفين من أجل البصم على بداية قوية في المنافسة.

أوروغواي. ذات التقرير، أشار الى أن مهمة زملاء ليونيل ميسي، وعكس ما يعتقد الأرجنتينيون، لن تكون سهلة أمام منتخب الجزائر، الذي يمتلك العديد من العناصر الناشطة في أندية أوروبية محترمة. ورغم التحذير، أوضحت الصحيفة الأرجنتينية، بأن منتخب الجزائر لديه العديد من نقاط الضعف أيضاً، أبرزها نقص الفاعلية أمام المرمى، وبطء التحول الهجومي

جريدة "OLé" الأرجنتينية، أعدت تقريراً مفصلاً عن استعدادات منتخب الجزائر بعنوان: "تحذير إلى سكالوني، الجزائر تتعادل مع (أوروغواي بييلسا) التقرير الأرجنتيني، أشاد بلاعبين على وجه التحديد، وهما الظهير الأيسر ريان آيت نوري ومتوسط الميدان الصاعد، إبراهيم مازا، مؤكدة بأنهما كانا أبرز نجمين لمنتخب الجزائر خلال المباراة الودية أمام

تلقى ليونيل سكالوني، مدرب منتخب الأرجنتين، تحذيراً شديد اللهجة من وسائل الإعلام في بلاده، قبل مُلاقاة الجزائر خلال كأس العالم القادمة. حامل اللقب المونديالي سيبدأ مشواره في نسخة 2026، بمواجهة مثيرة أمام منتخب الجزائر، العائد بشكل تدريجي إلى الواجهة خلال الأشهر الماضية، بعد غياب عن المحفل العالمي دام منذ عام 2014.

### بعد توقف مارس ..

## ترتيب أعلى لاعبي منتخب الجزائر

الجزائر بمبلغ 27 مليون يورو. وتقهقرت قيمته السوقية بـ5 ملايين يورو، حيث كانت تقدر بـ32 مليون يورو قبل التحديث الأخير الذي قام به موقع ترانسفير ماركيت. في المقابل، صعد ياسين تيطراوي، لاعب وسط شارلروا البلجيكي، إلى المركز الثامن في ترتيب الأعلى بمبلغ 7 ملايين يورو. وارتفعت قيمته السوقية بمليوني يورو، مقارنة عما كانت عليه خلال الفترة الماضية.

السوقية بـ5 ملايين يورو بعد انتقاله لنادي مانشستر سيتي، وظهوره بشكل جيد في معظم المباريات التي خاضها. ويتقدم هذا الثنائي على أمين غويري، مهاجم أولمبيك مارسيليا، الذي تراجعته قيمته السوقية إلى مبلغ 28 مليون يورو بعد أن كانت تبلغ 50 مليون يورو عام 2022. من جهته، يحتل محمد أمين عمورة، نجم فولسبورغ الألماني، المركز الرابع في ترتيب أعلى نجوم منتخب

النسخة الماضية من المسابقة، إلى جانب النمسا والأردن. تصدر الثنائي إبراهيم مازا، نجم باير ليفركوزن وريان آيت نوري، الظهير الأيسر لمانشستر سيتي، ترتيب الأعلى في منتخب الجزائر بقيمة سوقية تبلغ 40 مليون يورو لكل منهما. وحقق مازا قفزة نوعية بـ15 مليون يورو بعد المستويات القوية التي قدمها خلال منافسات الدوري الألماني ودوري أبطال أوروبا. أما آيت نوري، فارتفعت قيمته

احتدم التنافس على لقب أعلى لاعب جزائري بعد فترة التوقف الدولي لشهر مارس الماضي. وحقق محاربو الصحراء فوزا كبيرا على غواتيمالا بنتيجة 7-0، قبل أن يتعادلا أمام أوروغواي، بطل العالم في مناسبتين، بدون أهداف. ويستعد المنتخب العربي للمشاركة في بطولة كأس العالم، المقررة الصيف المقبل في أمريكا الشمالية. وكانت قرعة المسابقة أوقعت في مجموعة صعبة مع الأرجنتين، بطل

## بلومي هدف رفقة هال سيتي في مواجهة أوكسفورد

فردية، وطريقة رائعة. وبفضل هدف بشير بلومي، تمكن فريق هال سيتي، من العودة بنقطة التعادل من مواجهة مضيفهم أوكسفورد يونايتد. ق/ر

الدرجة الأولى الانجليزية. كما برز الدولي الجزائري، بقوة مع بداية هذه المباراة، وبالتحديد في الدقيقة الرابعة، أين تمكن من افتتاح باب التسجيل بمجهود

وشارك بلومي، أساسيا ضمن التشكيلة الأساسية لناديه هال سيتي، في هذه المباراة التي جمعتهم بمضيفهم أوكسفورد يونايتد، ضمن الجولة الـ40 من

بصم الدولي الجزائري. بشير بلومي، يوم الجمعة، على هدف جديد، في المباراة التي جمعت فريقه هال سيتي، بنادي أوكسفورد.

الرابطة الأولى - الجولة الـ 25:

## "الحمراوة" يعودون بأحلى انتصار من مدينة "الجسور المعلقة"

-مولودية وهران ترتقي للمركز الرابع بـ 39 نقطة

تمكن فريق مولودية وهران من العودة بفوز ثمين من مدينة الجسور المعلقة أمام النادي الرياضي القسنطيني أين كان الهدف الرابع من تسجيل بورديم في الدقيقة العشرين عن طريق مخالفة مباشرة كافيا لضمان النقاط الثلاثة التي تجعل الفريق الوهراني يصعد للمركز الرابع بـ 39 نقطة متجاوزا السناقر في الترتيب العام.



وقد دخل فريق مولودية وهران هذه المباراة بملعب الشهيد حملاوي أمس الجمعة، في إطار الجولة الخامسة والعشرون، منقوصا من خدمات اللاعب الدولي البوتسواني، متوسط الميدان إيدوين، الذي لم يلتحق بالفريق في الوقت المحدد، عائدًا من تريض منتخب بلاده، وهذا ما أثار حفيظة المدرب والمسيرين، في الوقت الذي التحق كل من كومباصا ويانقورا بالفريق في آخر لحظة بقسنطينة مباشرة من كوناكري سهرة الخميس، وكان في دكة البدلاء. نشير أيضا أن الغائب الأكبر كان قلب الهجوم المالي، أبوبكر طراوري المصاب والذي تنتظر عودته في اللقاء المقبل ضد مستقبل الرويسات.

وفي أول محاولة الحمراوة، يمنح الحكم مخالفة، التي نفذها المتألق بورديم من على بعد عشرين متر في الدقيقة العشرين يتمكن من مخادعة الحارس بوحلفاية ووضعها في الشباك فاتحا باب التسجيل (0-1).

بعد هذا الهدف رمى فريق السناقر بكل ثقله في الهجوم باحثا عن هدف التعادل، لكن نقص الفعالية والتنظيم الجيد في دفاع "الحمراوة" حال دون تحقيق هدف التعادل وبالعكس مع نهاية هذا الشوط، فريق مولودية وهران، هو الذي كان أقرب لإضافة الهدف الثاني، حينما وجد بورديم في الدقيقة 47 نفسه وجه لوجه مع الحارس بوحلفاية إثر هجوم معاكس خاطف قاده عزيز مولاي، لكن بورديم

خانت هذه المرة الفعالية.

**عزيز مولاي "يطرد" مرياح وأسامة قدور يرتكب الإحذور أمام نسيم الغول**

ونشير أنه قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة تلقى متوسط الشباب مرياح إنذار ثاني تلقى على إثره البطاقة الحمراء بعد الخطأ المرتكب على المهاجم عزيز مولاي الذي كان على وشك الدخول في منطقة العمليات وإضافة الهدف الثاني، وبهذا أنهى السناقر المباراة بعشرة لاعبين بعد هذا الطرد.

في الشوط الثاني، كانت سيطرة واضحة من السناقر، حيث تحكّموا في الكرة ولعبت معظم فترات هذا الشوط الثاني في منطقة الحمراوة، لكن دفاع مولودية وهران كان منظم حول حارسه الممتاز مصطفى زغبة وتأتي الدقيقة السابعة والخمسون والخطأ الذي وقع فيه أسامة قدور والذي تلقى على إثره بطاقة حمراء وبهذا أصبح الفريقين بعشرة لاعبين. ثلاثة دقائق بعدها سجل السناقر هدف التعادل، لكن الحكم رفضه بحجة التسلل. وتواصل ضغط المحليين أمام دفاع وهراني متماسك وخاصة الحارس زغبة الذي تعلق في الدقيقة الـ 77 في رأسية ديب التي حوّلها للركنية ورغم

كل هذا الضغط عرف الحمراوة كيف يحافظوا على تفوقهم في النتيجة والفوز بهدف دون رد مؤكدين أنهم سيكونون من أكبر المرشحين من أجل البوديوم في نهاية الموسم الحالي.

**شريف الوزاني : "الأهم هو تحقيق الفوز وهدفنا إنهاء الموسم بالبوديوم"**

"كان المدرب شريف الوزاني سعيدا ومرتاح بهذا الفوز وقد صرّح قائلا : "حضرنا جيدا من أجل هذا اللقاء ولقد ضيعنا عدة فرص في الشوط الأول وفي الشوط الثاني كنا حذرين ولعبنا بالمرتدات. الأهم بالنسبة لنا هو الفوز وهذا الفضل الكبير يعود للاعبين بالمجهودات المبذولة ونشكر أيضا الإدارة على وقوفها إل جانب الفريق وتمنى إنهاء الموسم بالبوديوم والكل يجب أن يعمل لاسيما الأنصار" وقد أضاف شريف الوزاني : "الديكليك تحقق ضد الترجي ومولودية العاصمة والكل يعمل بجدية وعرفنا كيف نتجاوز فترة الفراغ التيلا مَر بها الفريق سابقا وكوني مدرب ومدير رياضي أسعى إعطاء كل شيء للاعبين لكي ينجحوا في عملهم ونحقق نتائج كبيرة ونفرض أنصارنا الأوفياء".

ل.ناصر

لأول مرة في تاريخها..  
اللجنة الأولمبية والرياضية  
تقرّ منح للمواهب الشابة

اعلن رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية عبد الرحمان حماد، يوم السبت، عن قرار غير مسبوق اتخذ لأول مرة في تاريخ اللجنة المتضمن ارساء منح للمواهب الشابة ممولة من الخزينة الخاصة للجنة، باعتبار أن بطل المستقبل يحتاج إلى اهتمام وامكانيات في بداية المطاف حتى يفجر قدراته. وفي كلمة له خلال اشغال الجمعية العامة العادية اليوم، قال حماد ان الجزائر انتزعت المرتبة الثانية في الألعاب الإفريقية للشباب بأنغولا بكل استحقاق، وهو مركز يؤكد أن المواهب موجودة وأن شبابنا واعد، ينتظر فقط المتابعة والعناية والإمكانيات الخاصة وبرز حماد حرص اللجنة على تسيير عقلاني للموارد مع توجيه الدعم الأكبر للرياضيين والاتحاديات، حيث تم تخصيص أكبر ميزانية في تاريخها لمساعدة الاتحاديات وضمان استقرار التحضيرات والمشاركة النوعية كما لفت الى ان اللجنة تخوض منذ 2025 ثورة رقمية تعد سابقة في تاريخها، من خلال تحدي "صفر ورقة" وعصرنة التسيير بوتيرة سريعة، كما تم تطوير برامج التكوين والتدريب لفائدة الرياضيين والاتحاديات والإطارات وكذا الإعلاميين، في إطار منهج شفاف ومفتوح للجميع وأكد رئيس اللجنة أن الرياضة عمل شاق وعلم دقيق، وأن المستوى العالي لا ينتظر بل يتطلب العمل المتواصل وتسخير الإمكانيات في الوقت المناسب وأضاف "العالم بأسره، يحضر، ونحن الآن في وسط المهة الأولمبية الحالية و على بعد من سنتين فقط من الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028 فبعد طيبة باريس اين عادلت الجزائر واحدة من احسن مشاركتها بعد سنوات من افتقارنا لميداليات أولمبية، علينا ان نطمح لاحسن من ذلك. لكن الطموح لا يكفي، بل العمل لساعات في اجواء مثالية وبوجود الامكانيات المثالية، لا بد من حماية ابطاننا الحاليين و ابطال المستقبل من كل العراقل والتعقيدات التي يمكنهم مواجهتها؛ و عملنا على ذلك طيلة السنة الفارطة، وسنواصل لان مهمتنا هي مرافقة رياضينا اولا وقبل كل شيء. ق/ر

### فتيات "الخضر" في تريض بسيددي موسى

دخل المنتخب الوطني للإناث لفئة أقل من 17 سنة، الخميس، في تريض تحضيرى بمركز سيددي موسى، هو الأول من نوعه في السنة الجارية 2026. ويستمر تريض فتيات "الخضر" إلى غاية الـ 19 من شهر أفريل الجاري. وذلك، تحسبا تحسبا للمشاركة في التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم. ويرتقب أن يلاقي المنتخب الوطني، نظيره الكاميروني في مواجهة مزدوجة لحساب الدور الأول. حيث جرى لقاء الذهاب يوم 12 أفريل بملعب "مصطفى تشاكر" بالبلدية، بينما لعب لقاء الإياب يوم 18 أفريل بمدينة ياوندي. واستدعى المدرب الجديد للمنتخب الوطني للإناث جمال فرج، تحسبا لهذا الموعد، قائمة أولية تضم 33 لاعبة. على أن يتم تقليصها وضبط القائمة النهائية. وخلال اليوم الثاني من هذا التريض، برمج الطاقم الفني حصتين تدريبيتين. حيث تم تقسيم اللاعبات إلى مجموعتين، أجرت الأولى حصتها خلال الفترة الصباحية. فيما خاضت الثانية حصتها بعد الظهيرة. يشار إلى أن هذه التصفيات تشهد مشاركة 31 منتخبا إفريقيا. وتجرى على ثلاث أدوار إقصائية بنظام الذهاب والإياب. على أن تتأهل في ختام الدور الثالث 4 منتخبات إلى نهائيات كأس العالم للإناث أقل من 17 سنة. ق/ر

كأس العالم :

### نمور تتأهل لنهائي جهاز العمودين غير المتوازيين

فضية عارضة التوازن، كما نالت فضية الجهاز ذاته في محطة كوتبوس الألمانية. وتعد مرحلة القاهرة من سلسلة كأس العالم محطة مهمة للجهازيات الجزائريات، كونها تمثل آخر مشاركة دولية قبل انطلاق بطولة إفريقيا، المقررة ابتداء من 21 أفريل المقبل في الكاميرون. ق/ر

آخرين هما عارضة التوازن والحركات الأرضية. وتخوض نمور هذه المنافسة العالمية بمعنويات مرتفعة بعد نتائجها اللافتة في الجولات السابقة من السلسلة العالمية، إذ أحرزت ذهبية جهاز العمودين غير المتوازيين في محطة باكو (أذربيجان) بمجموع 15.233 نقطة، إلى جانب

علامة 15.266، متقدمة على الصينيتين كيو كيو (14.000) جيانغ شوتينغ (13.733). ومن المقرر أن يقام نهائي جهاز العمودين غير المتوازيين يوم الأحد المقبل في العاصمة المصرية. كما ستشارك البطة الجزائرية، يوم غد السبت، في تصفيات جهازين

تأهلت للجهازية الجزائرية كايلايا نمور يوم الجمعة، إلى نهائي العمودين غير المتوازيين، ضمن المرحلة الرابعة من كأس العالم للجهاز الفني للسيدات، المقامة في القاهرة. وتمكنت البطلة الأولمبية 2024 في هذا الاختصاص من تصد التصفيات عن جدارة واستحقاق بحصولها على

# تيكجدة تكتسي غطاء أيضا يجذب الكثير من السياح

اكتست مرتفعات المحطة المناخية لتيكجدة، الواقعة على بعد حوالي 30 كيلومترا شمال شرق ولاية البويرة معطفها الشتوي الأبيض عقب تساقط الثلوج بكثافة خلال اليومين الماضيين على مرتفعات جرجرة ما جذب إليها عددا كبيرا من السياح يوم الجمعة.



فعلى جميع مرتفعات سلسلة جبال جرجرة، زادت تساقطات الثلوج بكثافة خلال الأيام الأخيرة، المناظر الطبيعية سحرا وأعدت للمنطقة جمالا خلابا شتويا لا سيما في مرتفعات تيكجدة التي عرفت منذ أمس الخميس اقبالا كبيرا لزوار قدموا إليها للاستمتاع بجمال الطبيعة وللراحة وكسر الروتين، من بينهم أطفال رافقوا أهاليهم في أيام عطلة نهاية الأسبوع التي تصادف الأيام الأخيرة من العطلة المدرسية الربيعية.

وقد لوحظ منذ يوم الخميس، عدد غير متناهي للسيارات على الطريق الرئيسي المؤدي إلى المركز الوطني للرياضة والتسليّة في تيكجدة حيث توجهت عائلات بأكملها لقضاء نهاية الأسبوع في الموقع والاستمتاع بجمال الطبيعة بعد تساقط الثلوج.

وقال فوزي، وهو رجل في الخمسين من عمره قدم من ولاية الجزائر اقتربت منه "وأج" على الطريق الوطني 33، انه تعود ان يقضي بعض ايام العطل في هذا المكان الجميل رفقة زوجته وطفليه كلما ساحت له الفرصة، وقد جاء اليوم ايضا لقضاء عطلة نهاية الأسبوع في تيكجدة والاستمتاع بالطبيعة الخلابة قبل عودة أبنائه إلى المدارس.

ولاحظ غالبية من تحدثت اليهم "وأج" أن فصل الشتاء هذا العام كان سخيا بعودة الأمطار والثلوج بقوة، مما يبشر بسنة زراعية جيدة، إلى جانب جمال المرتفعات المغطاة بالثلوج واللون الأخضر الذي كسى الغابات في كل مكان.

وفي المركز الوطني للرياضة و التسليّة، علت صيحات الأطفال الذين كانوا يلعبون بكرات الثلج وزاد مرحهم وعفويتهم المكان جمالا لبياض الثلج التي غطى حتى المساحات التي اتت عليها حرائق الغابات في الصيف الماضي.

من الملفت للانتباه ايضا أن عودة الثلوج إلى مرتفعات الجبال تشكل فرصة سانحة لعشاق التزلج فيحضر الى منطقة جبل أوكور قرب مرتفعات تيكجدة العديد من هواة هذه الرياضة كل شتاء

قيادة القوات البحرية:

## أبواب مفتوحة على المصلحة الوطنية لحرس السواحل

مميزاتها التقنية وأنظمة العمل والتصدي لمخاطر البحر وإنقاذ الأرواح البشرية في كل الظروف. وتضمنت عرضا لمختلف الوسائل البحرية والبرية للمصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية، والتي عرفت إقبالا كبيرا للجماهير وكذا ممثلي وسائل الإعلام.

ق/و

تعزيز الروابط بين الجيش الوطني الشعبي ومختلف شرائح المجتمع عبر كامل التراب الوطني، حسب ما أشير إليه. وتهدف هذه التظاهرة إلى تمكين الجمهور من التعرف على مختلف الأدوار الحيوية والمهام العملية التي تضطلع بها القوات البحرية، في الحفاظ على السيادة الوطنية في البحر وكذا التعرف على

العسكرية الأولى، حيث أثنى على جهود المنظمين والقائمين عليها متمنيا لهم التوفيق والسداد. ويأتي تنظيم هذه الأبواب المفتوحة على مستوى المجموعات الإقليمية لحرس السواحل (الجزائر/ن ع 1، وهران/ن ع 2 و عنابة/ن ع 5) تنفيذا لمخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي لسنة 2025-2026، وذلك في إطار

انطلقت السبت، بالجزائر العاصمة، فعاليات الأبواب المفتوحة على المصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية، على مستوى المجموعة الإقليمية لحرس السواحل بالناحية العسكرية الأولى. وقد أشرف على افتتاح هذه التظاهرة، التي تدوم يومين، قائد الواجهة البحرية الوسطى، الناحية

## المحكمة الدستورية تصدر العدد 5 من نشرتها الإعلامية

أصدرت المحكمة الدستورية العدد الخامس من نشرتها الإعلامية، المؤرخ بتاريخ 05 ديسمبر 2025، تحت عنوان: "الجزائر تكرر حضورها كصوت فاعل ومسؤول". وتضمنت افتتاحية العدد الخامس، الاحتفال بالذكرى الرابعة لتنصيب المحكمة الدستورية، وتواصل سياستها الاتصالية القائمة على الانفتاح على المؤسسات والاقتراب من المواطن، ومكانة النشاط العلمي ضمن هذه السياسة، إضافة إلى مشاركتها في إطار علاقاتها الدولية في المؤتمر العالمي للعدالة الدستورية بمديريد الإسبانية. كما أشارت الإفتتاحية إلى تغطية العدد الخامس من النشرة، إلى الاحتفالات المميزة للمحكمة الدستورية بالذكرى الـ 63 لعيد الاستقلال، ومجهوداتها الرامية إلى نشر الثقافة الدستورية.

ح/م

## جديد بيع المركبات وشطب البطاقات الرمادية

ستشرع السلطات المحلية، بداية من اليوم الأحد، في تطبيق مرحلة ثانية من النظام المعلوماتي الوطني لترقيم المركبات. وأعلنت مصالح البلديات، في إطار تنفيذ تعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، عن شروع في المرحلة الثالثة من تعميم النظام المعلوماتي الوطني لترقيم المركبات، وذلك ابتداء من يوم غد 5 أبريل 2026. وحسب الإعلان الصادر عن بلديات بولايي سطيف وقسنطينة، فإنه سيتم وقف العمل بالتطبيقات المحلية لترقيم المركبات، مع تحويل عملية المصادقة على عقود بيع المركبات إلى مصالح ترقيم المركبات عبر النظام المعلوماتي الجديد. وتقرر استقبال ملفات المركبات، على مستوى مصلحة ترقيم المركبات، مع اعتماد النظام الجديد في معالجة الملفات، بما يشمل المركبات الجديدة والمستعملة. وأوضحت بلدية ديدوش مراد بولاية قسنطينة، أن شطب البطاقات الرمادية سيتم حصرياً على مستوى مكاتب ترقيم المركبات بدل مكاتب الحالة المدنية، وفق النظام المعلوماتي الجديد. ويتضمن ملف شطب البطاقة الرمادية تقديم نسخة من البطاقة المشطوبة، ونسخة من بطاقة التعريف الوطنية البيومترية للبائع والمشتري، إضافة إلى بطاقة الإقامة، والبطاقة الأصلية للتعريف البيومتري، وصورتين شمستين لكل من البائع والمشتري. وأكدت المصالح المعنية أن إتمام هذه الإجراءات يستوجب تقديم بطاقة التعريف الوطنية البيومترية، باعتبارها ضرورية للولوج إلى النظام المعلوماتي الجديد.

شهرزاد

## تحديد المركبات المعفاة من قسيمة السيارات

كشفت صفحة "طريقي" التابعة لقيادة الدرك الوطني، قائمة المركبات المعفاة كلياً من دفع قسيمة السيارات. وأوضح منشور لصفحة "طريقي" على فايسبوك، أن هذه القائمة حددت وفق ما نصت عليه المادة 50 من قانون المالية لسنة 2026، المعدلة للمادة 302 من قانون الطابع. وبحسب المنشور ذاته شملت قائمة المركبات المعفاة كل من: السيارات التي تعمل ب الغاز الطبيعي المضغوط (GNC)، السيارات الكهربائية، السيارات الهجينة (Hybrid)، مركبات الدولة والجماعات الإقليمية (بلديات / ولايات)، المركبات ذات الطابع الحكومي والدبلوماسي، سيارات ذوي الاحتياجات الخاصة، سيارات الإسعاف، المركبات المجهزة بعناد صحي والمركبات المجهزة بمعدات مكافحة الحرائق. ووفق المصدر ذاته فإن السيارات التي تعمل بغاز البترول المميع (GPL) غير معفاة من قسيمة السيارات، ويظل مالكوها ملزمون بدفعها. ويأتي هذا الإجراء يأتي في إطار التعديلات التي أقرها قانون المالية لسنة 2026.

ق/و